أمريكا تحاشى حصول مواجهة مع اسرائيل

ايبان : اتفاق امريكا واسرائيل على عدم تمثيل المنظمة في مؤتمر جنيف طالما لم تغير الميثاق الفلسطيني

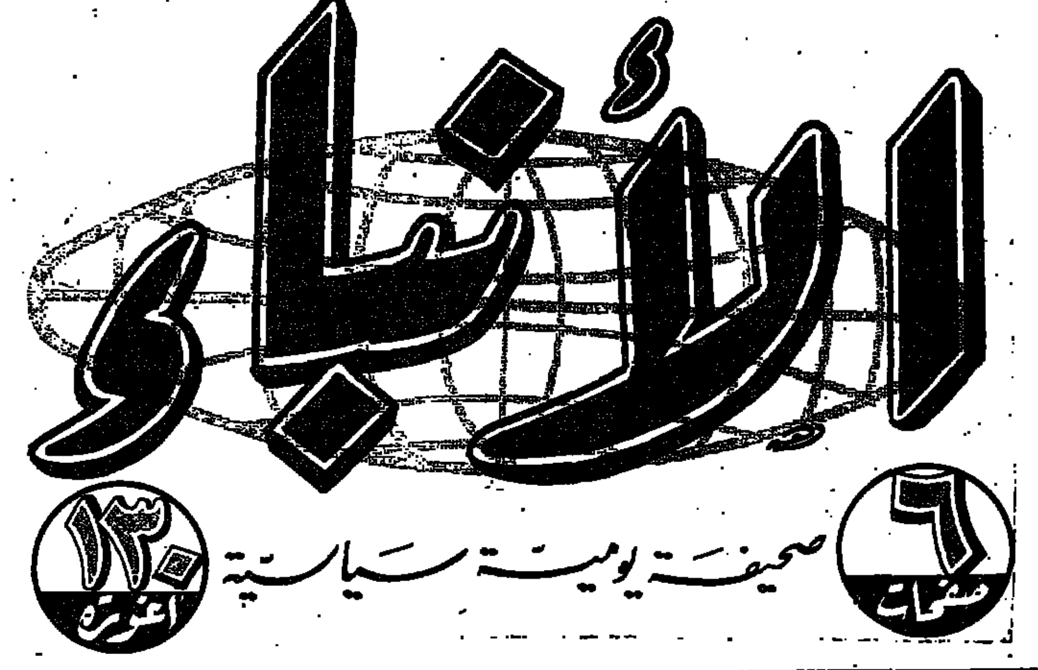
واشنطن — الوكالات — ذكر ناطق بلسان البيت الابيض الامريكي أول أمس انه لا يتوقع حصول مواجهة بين الولايات المتحدة واسرائيل بصدد مسألة الاستيطان • ويعتقد المراقبون في واشنطن أن هذه الملاحظة جاءت لمنع حصول توتر في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل بعد أن كان ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية قد استنكر اقامة ٣ مستوطنات في الضفة الغربية مؤخرا •

وقال الناطق بلسان البيت الابيض السيد جودي باول بأنه بأقواله هذه لا يحاول أن يقلل من أهمية تعقيب وزارة الخارجية الامريكية ولكنه يعني بأقواله نطاق العلاقات بين القدس وواشنطن للمدى البعيد والتزام امريكا بضمان أمن اسرائيل •

وعقب الناطق بلسان البيت الابيض على تصريح الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية بأن الويات المتحدة اعربت عن قلقها من الخطوات الاخيرة وانها تأمل في أن ترد اسرائيل للتخفيف من هذا القلق •

وصرح عضو الكنيست ابا ايبان وزير الخارجية السابق لدى وصوله الى البلاد اول امس بعد انتهاء زيارة

البقية على ص ٦ ع ٨



القدس — الاحد — ٢١ اب ١٩٧٧ م الموافق ٧ رمضان ١٣٩٧هـ العدد ٢٦٩٩ — السنة التاسعة
אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג'
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 21 AUGUST 1977 VOL. IX NO. 2699

الشكعة يدعو بيغن

لانتهاج سياسة ثابتة ومعلنة ازاء الضفة

نابلس — من محمد عميرة — دعا السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس يوم امس رئيس وزراء اسرائيل السيد مناحيم بيغن الى انتهاج سياسة ثابتة ومعلنة بالنسبة لمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة والهضبة السورية •

وقال السيد الشكعة في معرض تعقيبه حول قرار اللجنة الوزارية الاسرائيلية لشؤون الاستيطان باقامة ثلاث مستوطنات جديدة في الضفة والهضبة ، وان على الحكومة الاسرائيلية ان تدرك انها اذا ما كانت راغبة في السلام وراغبة في التوجه الى مؤتمر جنيف المنتظر ومعها افكار جديدة حول الحلول الممكنة في ظل مبدأ اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتحقيق أماني الشعبين في العيش بسلام وحرية وسيادة ضمن العدل والحق ، وان تبتعد عن منطق فرض الامر الواقع والابتعاد عن تسخين جو المنطقة وشحنه بالتوتر . ان على اسرائيل ان تختار بين الارض وسياسة الضم او السلام والعيش بامن واستقرار •

كما ان على الحكومة الاسرائيلية أن تبتعد عن المراوغة وتضليل شعبها وشعوب العالم عن حقيقة الموقف •

واختتم السيد الشكعة حديثه بقوله ان طريق السلام هو اقصر الطرق اما طريق ابتلاع الارض وهضم الحق فهي سياسة صعبة تجر الويلات على شعوب المنطقة باسرها •

شاوشيسكو يخطط لتوسط مزدوج لحل الازمة

بيروت — رويتر — ذكرت امس صحيفة النهار العربي والدولي ان الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو يخطط للقيام بعملية للتوسط مزدوجة تتعلق بنزاع الشرق الاوسط ، وقالت الصحيفة نقلا من مصادر اوروبية شرقية في العاصمة الفرنسية ان السيد تشاوشيسكو سيحاول اول الامر التوسط بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي لاعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما والتي كانت قد قطعت منذ عام ٦٧ ثم يقوم بالتوسط بين اسرائيل والدول العربية مباشرة لحل ازمة الشرق الاوسط •

المطران مكسيموس سلوم يتوجه الى لبنان

حيفا — لمراسل خاص — غادر البلاد اول امس المطران مكسيموس سلوم مطران طائفة الروم الكاثوليك لدى اسرائيل متوجها الى لبنان عن طريق قبرص . في زيارة تستمر اسبوعين لحضور اجتماع المطارنة العام لطائفة الروم الكاثوليك الذي سيعقد في لبنان صباح غد الاثنين ويستمر حتى يوم السبت القادم •

وعلم مراسلنا انه سيتم في هذا الاجتماع بحث مشاكل الطائفة الكاثوليكية بشكل عام ، وانتخاب ثلاثة مطارنة جدد سيعين احدهم في البرازيل •

وكان في وداع المطران سلوم في ميناء حيفا كل من السيد ، يورام كاتس ممثل مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة والسيد شلومو حنان مدير جريدة الانباء ، وممثل عن شركة الملاحة التي استقل المطران سلوم احدى بواخرها . وعدد غفير من زعماء طائفة الروم الكاثوليك والكهنة •

« النهار » : كارتر يجتمع بوفد المنظمة في نيويورك

بيروت — رويتر — افادت صحيفة النهار البيروتية امس ان الرئيس الامريكي كارتر سيجتمع في الشهر القادم في نيويورك مع وفد يمثل منظمة التحرير الفلسطينية خلال انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة . ولم يؤيد هذا النبأ من أي مصدر اخر .

السادات يجتمع الى الرئيس السوداني

الاسكندرية — رويتر — اجتمع هنا امس الرئيس محمد انور السادات بالرئيس جعفر النميري الذي كان قد وصل الى الاسكندرية صباح امس في زيارة لمصر . ولم يعلن عما دار في هذا الاجتماع من بحث .

النهار : تفاؤل الاتحاد السوفياتي بامكانية التسوية

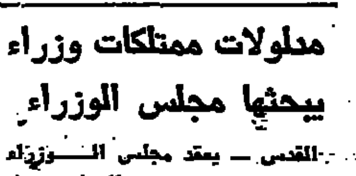
الأسد يزور موسكو قريبا لتنسيق المواقف

بيروت — يونايتدبرس — افادت صحيفة النهار التي تصدر في باريس أمس ان وزارة الخارجية السوفياتية اقامت قسما جديدا يعني بتسوية ازمة الشرق الاوسط يرئسه اخصائي سوفياتي في شؤون الشرق الاوسط •

ويقول مراقبون استندت اليهم الصحيفة ان اقامة هذا القسم يعني بان تسوية ازمة الشرق الاوسط اصبحت امرا محتملا . واضافت : ان مديرا جديدا قد عين لقسم مصر في وزارة الخارجية السوفياتية لان الاتحاد السوفياتي يتوقع تحسين علاقاته مع مصر . وقالت انه بات في حكم المؤكد أن يزور السيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي مصر في الشهر القادم وربما يزور سوريا ايضا .

وذكرت مجلة المستقبل الاسبوعية التي تصدر في بيروت في عددها الاخير ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم خلال الايام القليلة القادمة بزيارة موسكو لاجراء محادثات مع زعماء الكرملين حول اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين .

وقالت المجلة نقلا عن مصادر مطلعة في العاصمة السورية ان الرئيس الاسد سيبحث بصفة خاصة مع المسئولين السوفيات موقف الكرملين من المساعي التي تبذلها الولايات المتحدة لاحلال السلام وموضوع تشكيل مجموعة عمل وزارية تضم وزراء خارجية اسرائيل والدول العربية المعنية .



مدلولات ممتلكات وزراء يبحثها مجلس الوزراء

القدس — يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية اليوم للبحث في توصيات لجنة اشير حول مدلولات ادارة ممتلكات وزراء اثناء تسنمهم مناصبهم . وذكرت محافل مطلعة انه يتوقع ان يعارض قسم من الوزراء هذه التوصيات

زعماء « فتح » يبحثون مقترحات التسوية

القاهرة — رويتر — ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية امس أن زعماء منظمة فتح عقدوا اجتماعا امس للبحث في تصعيد عمليات التخريب في المناطق .

وقالت ان زعماء المنظمة سيبحثون في المبادرات السلمية لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، ولم تذكر الصحيفة مكان عقد مثل هذا الاجتماع .

استمرار الاشتباكات في جنوب لبنان

صحيفة العمل تدعو الى الغاء اتفاقية القاهرة

بيروت — رويتر — ذكران ست اصابات بين قتيل وجريح وقعت امس في تبادل قصف مدفعي بين معاقل القوات المشتركة للفلسطينيين واليسار اللبناني في جنوب لبنان •

وقال قادمون من المنطقة ان تبادل القصف استؤنف ظهر امس بعد توقف منذ الصباح في اعقاب قصف متواصل في ليلة السبت الماضي سقطت بعض القذائف خلاله في منطقة النبطية وتحدث القادمون عن تحليق طائرات حربية اسرائيلية منذ الصباح وحتى ظهر امس فوق معظم القرى الحدودية في جنوب لبنان . وقالوا ان هذه الطائرات خرقت جدار الصوت فوق صيدا وصور •

ودعت صحيفة العمل الناطقة بلسان حزب الكتائب اللبنانية اليميني

البقية على ص ٦ ع ٥

اسرائيل ترفض احتجاج السوق حول الاستيطان

القدس — رفض السيد افرايم عبرون المدير العام لوزارة الخارجية احتجاج منظمة السوق الاوروبية المشتركة بصدد منح اسرائيل صفة الشرعية على ثلاث مستوطنات في الضفة الغربية مؤخرا . وقال لسفير بلجيكا لدى اسرائيل الذي سلمه الاحتجاج اول امس ان اسرائيل لا ترى عملية الاستيطان في الضفة امرا غير مشروع .

فانس يطلع زعماء ايطاليا على محادثاته في الشرق الاوسط

روما — رويتر — ذكر دبلوماسيون امريكيون في روما امس ان السيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية سيقوم بزيارة لايطاليا في التاسع من الشهر المقبل تستغرق يوما واحدا يجتمع خلالها بالمسؤولين في الحكومة الايطالية لاطلاعهم على اخر تطورات ازمة الشرق الاوسط والعلاقات بين المعسكرين الغربي والشرقي .

تنمية التعاون بين العراق وجيبوتي

بغداد — رويتر — ذكرت وكالة الانباء العراقية ان رئيس جيبوتي سيبدأ اليوم زيارة رسمية للعراق تستغرق عدة ايام بناء على دعوة من المهيب احمد حسن البكر الرئيس العراقي . وقالت الوكالة ان الغرض من هذه الزيارة هو تنمية العلاقات بين العراق وجيبوتي .

كاتس : لا مناص من العيش

مع أقلية عربية كبيرة في البلاد

القدس — صرح السيد شموئيل كاتس مساعد رئيس الوزراء لشؤون الاعلام الخارجي في برنامج اذيع امس بالراديو بانه لا مناص من العيش مع اقلية عربية كبيرة في اسرائيل •

وقال انه لا يوجد اي نية لابعاد العرب عن البلاد وان الوكالة اليهودية كانت قد وافقت عشية اعلان استقلال الدولة على تقسيم البلاد عندما كان العرب يمثلون فيها نسبة حوالي ٤٥ بالمئة . واضاف ان الشعب الاسرائيلي مؤمن بقوته في التغلب على هذه المشكلة وان اسرائيل يجب ان تدأب على تقوية الهجرة اليها . وقال ان ملكية الارض معلومة . وان

البقية على ص ٦ ع ١

الجبهة الشعبية تهدد دولا عربية في حالة عرضها تنازلات لاسرائيل

بيروت — يونايتدبرس — هددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس اي دولة عربية بضربها بيد من حديد اذا ما وافقت على ابداء تنازلات لاسرائيل .

ويعتقد مراقبون ان هذا التهديد جاء كانذار للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي ستعقد اجتماعا يوم الخميس القادم في دمشق للبحث في تحديد سياسة المنظمة ازاء قرار ٢٤٢ لمجلس الامن الدولي .

موسكو تعيد ٥١ محركا لطائرات مصرية بعد تصليحها

بيروت — يونايتدبرس — ذكرت صحيفة النهار في نشرتها الدولية امس ان الاتحاد السوفياتي قام بتصليح واعادة ٥١ محركا للطائرات وقطع بحرية مصرية من بين ٢٢٥ محركا كانت مصر قد ارسلتها الى الاتحاد السوفياتي لتصليحها .

أمل نصر الدين يقوم بجولة تفقدية في قرى الشمال

قام اول امس السيد امل نصر الدين عضو الكنيست بجولة تفقدية لمدن وقرى الشمال زار خلالها معالوت ترشيحا معليا كفر سميع وعرب الزنار.

وقد اقام لقاء جمع فيه اعضاء المجلس المحلي في معالوت بالمواطنين العرب ليبحث وتطوير ترشيحا حتى تصل الى نفس المستوى الذي وصلت اليه اختها معالوت ومن ثم قام بزيارة عرب الزنار واستمع الى مطالبهم واهمها عدم تطوير منطقتهم وقد وعد السيد نصر الدين بالعمل على اعداد الميزانيات والهبات من اجل زيادة ومتابعة تطوير المنطقة .

اجتماع لوزراء خارجية دول الخليج

لبحث امن المنطقة ووسائل التعاون بينها

الكويت — رويتر — ذكرت صحيفة القبس الكويتية امس ان من المحتمل ان يجتمع وزراء دول الخليج في القاهرة في الشهر القادم لاعداد لاجتماع شامل لوزراء خارجية دول الخليج كلها في وقت لاحق من ذلك الشهر في نيويورك .

ونسبت الصحيفة الى مصادر مطلعة قولها ان وزراء خارجية سبع دول خليجية عربية وايرانية سيبحثون في اجتماع نيويورك في امن المنطقة ووسائل التعاون . وسيبحث الوزراء كذلك في امكانات عقد مؤتمر قمة لرؤساء دول الخليج .

واكدت مصادر ملمونة هنا امس توقع اجتماع وزراء خارجية الدول الخليجية في نيويورك في الشهر القادم خلال حضورهم دورة الجمعية العامة للامم المتحدة . ولكن هذه المصادر قالت انه من غير المحتمل ان يعقد وزراء الخارجية اجتماعا رسميا لهم في القاهرة على الرغم من احتمال بحثهم في اجتماعات غير رسمية فيما بينهم في مواضيع قد تثار في نيويورك.

وكان وزراء خارجية ايران وسبع دول خليجية عربية هي البحرين والعراق والكويت وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة قد عقدوا اجتماعا لهم في مسقط عاصمة عمان قبل تسعة اشهر ولكنهم فشلوا في الاتفاق على اي من القضايا المدرجة في جدول الاعمال . وانحى مراقبون باللائمة جزئيا في ذلك على عدم رغبة العراق في رؤية قيام مؤسسات رسمية تربط بين الدول العربية وايران .

ارليخ يبحث العلاقات الاقتصادية مع امريكا

نيويورك — رويتر — يتوجه الى الولايات المتحدة في مستهل الشهر القادم السيد سمحا ارليخ وزير المالية للبحث مع المسئولين الامريكيين في توثيق العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والولايات المتحدة . وسيجتمع السيد ارليخ خلال وجوده في امريكا مع زعماء منظمات يهودية وسيلقي محاضرة في ولاية اطلنتا امام مؤتمر نشيطي قرض الاستقلال والتطوير .

وفد عسكري أردني يزور موسكو سرا

بيروت — يونايتدبرس — افادت صحيفة النهار البيروتية امس ان وفدا عسكريا اردنيا وصل الى الاتحاد السوفياتي سرا بناء على دعوة من رئيس اركان الجيش السوفياتي ، وقالت الصحيفة ان البحث بين الوفد والمسؤولين السوفيات تناول تقوية التعاون العسكري بين البلدين .

فهمي يبحث تطورات الموقف مع سفيري الصين والسعودية

القاهرة — رويتر — اجتمع هنا امس السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية مع سفير الصين الشعبية لدى مصر ، وبحث معه العلاقات بين البلدين والوضع في الشرق الاوسط .

وكان السيد فهمي قد اجتمع قبل ذلك مع سفير العربية السعودية وبحث معه في نتائج جولة وزير الخارجية الامريكية السيد سايروس فانس في الشرق الاوسط .

كلمة الأنباء

الموقف الاميركي

الوضوح الذي يتسم به الموقف الاميركي من كل تطور تشهده الساحة الشرق اوسطية من شانه ان يضع النقاط على الاحرف وان يحدد بصورة جلية معالم الطريق الذي تعتزم الولايات المتحدة ان تسلكه لجمع اطراف النزاع الشرق اوسطي حول مائدة المفاوضات انطلاقا نحو تحقيق السلام المنشود في هذه الربوع .

والبيانات التي صدرت في نهاية الاسبوع الماضي عن البيت الابيض الاميركي وعن وزارة الخارجية الاميركية بصدد تمسك الولايات المتحدة بضمان امن اسرائيل ومعارضتها في نفس الوقت لقرار الحكومة الاسرائيلية اقامة مستوطنات جديدة في المنطقة .. هذه البيانات تؤكد مجددا عزم واشنطن على انتهاج سياسة متزنة في المنطقة ، غير منحازة لاي من الاطراف تقول لكل من الجانبين العربي والاسرائيلي ما له وما عليه .

وهذا الموقف المبني على اسس واضحة وسليمة هو الذي يشكل المنطلق لعدم ، او لتفادي ، حدوث مواجهة بين واشنطن والقدس لان مواجهة كهذه لو حدثت لا تعني تدهورا في العلاقات الاميركية — الاسرائيلية وانما بداية اخرى لعلاقات ودية اكثر مدعمة بوضوح معزز للمواقف ، وضوح يعتبر الاساس الاول والاخير لعلاقات وثيقة وودية لا ولن تتاثر بعاصفة عابرة تنجم عن معلومات خاطئة او سوء فهم قد يقول عنه البعض بانه ناجم عن (تطور مفاجىء).

أمريكا توثق علاقاتها

مع السودان وتزوده بصفقة اسلحة حديثة

الخرطوم — رويتر — يتوقع ان يقوم مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية بزيارة لعاصمة السودان في نهاية الشهر القادم لاجراء محادثات مع المسئولين السودانيين حول دعم التعاون بين الخرطوم وواشنطن •

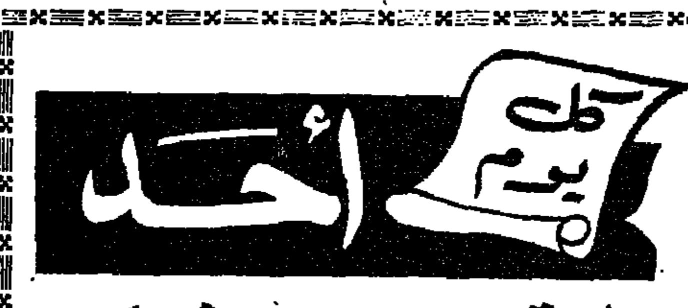
وسيزور الخرطوم خلال الشهر القادم ايضا عدد من اعضاء الكونجرس الاميركي الذين يمثلون لجنتي الخدمات المسلحة والعلاقات الخارجية التابعتين للكونغرس الاميركي •

واعلن الدكتور منصور خالد وزير خارجية السودان ان المحادثات الجارية بين السودان والولايات المتحدة لتزويد القوات السودانية المسلحة باسلحة امريكية قد حققت تقدما كبيرا وقال الدكتور خالد في مقابلة مع صحيفة النهار البيروتية ان الوفد الامريكي الذي يزور الخرطوم حاليا يبحث مع المسئولين السودانيين في تزويد السودان بالصواريخ واجهزة الرادار واجهزة الانذار المبكر وطائرات النقل

البقية على ص ٦ ع ٨

توقع زيادة رواتب موظفي التربية والتعليم

علم مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة — ان زيادة بنسبة ٩—١٢ في المئة ستطرا على رواتب الموظفين في جهاز التربية والتعليم وقد يعلن عن ذلك في الاجتماع الذي سيعقد مع السيد شموئيل حاخام ضابط التربية والتعليم ومدراء المدارس في لواء نابلس يوم ٢٥—٨—١٩٧٧ .



ساعة مـع بجحينسكي

عندما رتب مركز الشؤون العالمية التابع لجامعة هارفرد زيارة وفدها للبيت الابيض ،كان الترتيب يقضي بالاجتماع مـع الدكتـور بجحينسكي ،مستشار الامن القومي للرئيس كارتر ، والذي يعتبره الكثيرون في الولايات المتحدة الاميركية، المبلور والمحرك الاول للسياسة الاميركية الخارجية ، كما كان يقضي الترتيب بمقابلة الرئيس كارتر ووزير خارجيته فانس للسلام عليهما ومصافحتهما ،اذا سمح الوقت لهما بذلك . ولكن الوقت لم يسمـــح ،فاقتصرت زيارة الوفد للبيت الابيض على الاجتماع بالدكتور بجحينسكي وبعض كبـار الموظفين في البيت الابيض .

عرض الدكتور بجحينسكي باختصار شديد ، المواضيع التي اخذت الادارة الاميركيـة على عاتقها معالجتها ، ثـم جرى نقاش بيننا وبينه ، كما اوضحت ذلك في مقالات سابقة وكان النقاش الرئيسي معـه حول موضوعين ، هما الجانب الفلسطيني من قضية الشرق الاوسط ، وموضوع حقـوق الانسان الذي اخـذت ادارة الرئيس كارتر تهتم بها اهتماما ادى الى بعض المشاكل مـع الاتحاد السوفياتي .

ولقد ذكرت ان الدكتـور بجحينسكي قـال بان الادارة الحالية ، ستتبع سياسـة الخطوة الكبيرة بـدلا مـن الخطوات الصغيرة في موضوع الشرق الاوسط ، وانني سألته عما اذا كان ثمة في الخطـوة الكبيرة ، مكـان للشعـب الفلسطيني المطالب بدولـة فلسطينية مستقلة في الضفـة والقطاع والقدس الشرقية ،والمطالب بنظام حكم ديمقراطي عصري وليس تقليديا .. ؟

وكان جـواب الدكتـور بجحينسكي ان بلاده تعتقد ان اي حل لن يكون ثابتا بغيـر الفلسطينيين ، وان الرئيـس كارتر تحدث عن ضرورة ان يكون للفلسطينيين وطن قومي، وان اميركا ستتعامل مع منظمة التحريـر الفلسطينية ، اذا اعترفت المنظمة بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

لقد كان لقاء وفد هارفرد بالدكتـور بجحينسكي فـي الاسبوع الاول مـن شهـر حزيران .. وبعد حوالـي شهرين اي في اليوم الاول من شهر اب الحالي ، ادلـى الرئيس الاميركي جيمي كارتر بنفس مـا كان الدكتـور بجحينسكي قد قاله ، وتقريبا بالحرف الواحد .

الدكتور بجحينسكي متوسط الحجم ، يتقد حيوية ونشاطا وذكاء، وبعد الاجتماع بالدكتور كيسنجر ، اخذ وفد هارفـرد يقارن بين الرجلين ، وكـان رأيهم ان الدكتور بجحينسكي، هو رجل مبادىء ، وان الدكتور كيسنجر ، يحاول رسم الاعمال حسب الظروف ، بينما الدكتور بجحينسكي يريد خلق الظروف الكفيلة بالمساعدة على تحقيق مبادىء استخلصها من تجارب الولايات المتحدة الاميركية ومن اخطائها ومن ردود فعل العالم على ذلك كله ، لكي يزيـل الاثار السلبية ، ويخلق مكانها اثارا ايجابية .

ولا شك ان هذا افضـل للولايات المتحدة الاميركيـة ، لانه من شأنه ان يرسم عمليا ونظريا صورة جديدة للولايات المتحدة ، ويمكنها من تلافـي اخطاء مميتة ادت الى اضرار ليس بالنسبة لعدد من شعوب العالم فقط وانما ايضا ادت الى اضرار بالنسبة للولايـات المتحدة الاميركية نفسها .

ان الولايات المتحدة الاميركية لم تكن في يوم من الايـام في حاجة الى رجـال مبـادىء حاجتها اليهم في هذه الايام ، وهذا يعني بكل بساطة الاهمية الكبرى لرجل مثـل الدكتور ((بجحينسكي)) .

بقيت نقطة اخيرة وهي ان رجال المبادىء عادة يلاقـون الطريق ليست في مثل تمهيـد الطريق التي يجدها الاخرون، ولكن من الواضح ان الدكتور جحينسكي يتصف بالصفـات التي تؤهله للتغلب على كـل الصعوبات .

[signature]

مقتــل ٤ أشـــخاص
في حفرة عمقها ٦ امتار مملوءة بالغاز

القدس ــ من جميل ابـو عرفه ــ عمت قرية ابو ديس القريبة من القدس صباح اول امس موجة من الحزن والالـم وذلك على اثر الحادث المؤسف الذي وقع في القرية والـذي ذهب ضحيته اربعة اشخاص.

وهم محمد عيد عطا الله ٥٥ سنة، ومحمد عطا الله عيد ١٧ سنـة ، وابراهيم عطا الله عيد ١٥ سنـة ودرويش احمد درويش ٢٧ سنة .

وتفاصيل الحادث المفجع كانت كما يلي : ــ في الساعة الرابعـة والنصف من صباح اول امس الجمعة اراد عطا الله مع ولديه محمد وابراهيم توسيع وتنظيف حفرة الامتصاصـ الواقعة قرب منزلهم وباشروا عملهـم بانزال الشاب محمد الى الحفـرة للمباشرة بالعمل وبعد نزوله بدقائق اراد الوالد ان يرشد ابنه كيف يعمل فصرخ عليه بصوت عال ولكنه لم يسمع ولا يجيب فتعجب الوالد فانزل ابنـه الثاني ليستطلع الامر مع اخيه الموجود داخل الحفرة وايضا لم يسمع صدى لنزول الابن الثاني فازدادت المخاوف لدى الوالد فاستدعى اخاه محمد عطا الله يطلب معونته فحضر محمد عيد البالغ ٥٥ سنة ونزل هو الاخر الى داخل الحفرة لانقاذ اولاد اخيه ولكنه وجدهما جثتين ولم يستطع العودة الى خارج الحفرة . وهنا ثارت ثائـرة الاهالي وانطلقـوا بالصراخ والعويـل الامر الذي حمس درويش احمد درويش فنزل هو الاخر الى الحفرة ((القبر)) وفي هذه الاثناء قام المختار بابـلاغ الشرطة والمطافىء التي حضرت بسرعة وانتشلت الجثث الاربعة التي اختنقت بالغازات السامة .

عرض لهبوط حر بالمظلات على ساحل تل ابيب

تل ابيب ــ يجري غدا على ساحل البحر في تل ابيب عرض لهبوط حـر بالمظلات . ويشترك في هذا العـرض ممثلون عن وحدات سلاح المظليين وعدد من المدربين . كذلك سيجري انـزال تجهيزات بواسطة المظلات .

نعـــي سيدة فاضـــلة

نابلس ــ انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس السبت المرحومة الحاجة

عربية ابراهيم عامر

حرم المرحوم الحاج عبد المؤمـن محمد البخاري اثر نوبة قلبيـة عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما وهي والدة محمد طـه ، ومحمد البخاري . وقد شيع جثمانها بعد ظهـر امس باحتفال مهيب .

رحم الله الفقيدة رحمـة واسعة والهمنا من بعدهـا الصبر والسلوان وحسن العزاء .

وانا لله وانــا اليه راجعون

مشروع ديـان "يحظى بقبـول"
الاطـراف المعنيـة بقضيـة الشرق الاوسـط وامريكـا

القدس ــ صرح السيـد موشيه ديان وزير الخارجيـة في مقابلة نشرت اول امس في صحيفة يديعـوت احرونـوت المسائية بان مشروع ديان مازال ساري المفعول ويحظـى بقبول الاطراف المعنية بقضية الشرق الاوسط وحتى برضى الولايات المتحدة .

وقال انه خلال المحادثات التي جرت مؤخرا بين اسرائيل والولايات المتحدة لم تطرح اميركا مقترحات من قبلهـا تستند الى تقسيم الضفة الغربية وانما على خلق وضع من التعايش المشترك. واضاف ان اساس الفكرة يستند الى ان حل الازمة يكمن ليس في تقسيم جغرافي او في خط يقسم الضفـة الغربية وانما على اساس المهمات وتطرق السيد ديان الى المحادثات الاخيرة مع السيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة فقـال ان السيد فانس يبحث في المشاكل بصورة جادة لكثر دون لف او دوران بخلاف الدكتور كيسنجر وزير خارجيـة الولايات المتحدة السابق . وقال انه مع السيد فانس يعرف المرء اين يقف وان حديثه جاد وصريح . اما عـن نطاق الاستيطان فقد قال السيد ديان بانه مثل السيد اريئيل شارون وزيـر الزراعة كان يرغب في اقامة مستوطنات بصورة حرة . وقال انه لا يفكر في ان الحكومة ستوقف نطاق الاستيطان .

ورد السيد ديان على سؤال اخر حول امكانية نشوب حرب جديدة .. فقال انه لا يرى ان مثل هذا الامـر مستحيل. وقال وطالما تستمر المحادثات للتوصل الى تسوية لازمة الشـرق الاوسط فانه لا يرى ضرورة لنشوب حرب جديدة .

تأجيل تطبيق جدول رسوم رخص الابنية

الخليل ــ من فوزي الشويكـي ــ قرر المجلس البلدي في الخليل تاجيل تطبيق جدول رسوم رخص الابنيـة الجديد حتى مطلع العام القادم .

والجدير بالذكر ان سلطات الحكـم العسكري قد عممت هذا الجدول على البلديات وطلبت تطبيقه اعتبارا من تاريخ وصوله الى البلديات .

النظـر في استيفاء أجـر مكالمات هاتفية بالمدن على أســاس الوقت

القدس ــ ذكرت محافل اقتصاديـة ان وزارة الاتصالات تجري حاليـا مشاورات لاستيفاء اجر عن المكالمـات الهاتفية في المدن على اساس وقـت اقصاه ثلاث دقائق . ويسري مثل هذا النظام في عدد من الدول بينها الولايات المتحدة . ويجري حاليا استيفاء اجر عن عدد المكالمات وليس عن طولها بالدقائق.

نقص في الـكتب المدرسية في البـــلاد

القدس ــ تقدمت عضو الكنيسـت اورا نمير من المعراخ الى السيـد زبولون هامر وزير المعارف والثقافـة بطلب اتخاذ الخطـوات اللازمـة للتغلب علـى النقص في الكتـب الدراسية عشية بدء السنة الدراسية الجديدة . وقالت انه يوجد نقص كبير في هذه الكتب في منطقة تل ابيب .

لجنتــان لتصريف شؤون الاشغال بالمرافق العامـة

القدس ــ اجتمع السيد سمحا ارليخ وزير المالية الى السيد يروحام ميشل السكرتير العام لنقابة العمـال الاسرائيليين العامة الهستـدروت اول امس . وصرح السيد ارليخ بعـد الاجتماع بانه وافق على اقتراح السيد ميشل تشكيل لجنتين لتصريف شـؤون الاشغال في المرافق العامة . واضاف ان احدى اللجنتين ستكون على مستوى وزاري تكلف برسم سياسة شاملـة لشؤون الاشغال اما اللجنة الثانيـة فستتالف من موظفين حكوميين تعنـى بتنفيذ السياسة التي سترسمها اللجنة الوزارية وتوفير اماكن عمل في حالـة حدوث بطالة .

المحكمة المركزية في الناصرة

ملـف تركات رقم ٢٦٠ ــ ٧٧

بخصوص تركة المرحومـة مقبـل الياس ايوب حايك ((سمعـان))

المدعـي نقـولا ابراهيم حـايك

دعـــوة

لما كان معلوما بانه تقدم طلـب لهذه المحكمة لاصدار امر يعلن عـن تركة المرحومة ، المذكورة اعـلاه ، فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حقا او منفعة في هذه التركة ويود الاعتراض ان يقدم اعتراضـه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا فان هذه المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

المسجل

دولــة اسرائيــل
المحكمة الدينية الدرزيةــ حيفا

شارع حسن شكري ــ ٦

حصر ارث رقم ٢٤ ــ ٧٧

قدمت لهذه المحكمة شهـادة مـن رئيس مجلس محلي يركا تعلن وفـاة المرحـوم جبر علي سلامة المتوفـي بتاريخ ٢٥ ــ ٧ ــ ٧٧ وترك ورثـاءه الشرعيين وهم زوجته : شقيقة سلامة واولاده منها وهم : ارشيد ، نبيهة، محمد ، جورية ، نوال ، علي، امال، ملوك ، انور ، كمـال . ولا وارث سوى من ذكر .

فمن له مصلحة في هذه التركـة عليه التوجه الى المحكمة خـلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

القاضي لبيب ابو ركن

باسم عمـــيرة

نابلس ــ الاهـــل والاصدقاء في نابلس والضفتين يتقدمون بالجميـل التهاني والتبريكات لابن العم الـكبير عميد عائلة آل عميـرة السيد عبـد الرازق عميرة بمناسبة الافراح بميلاد ولده باسم . ويضرعون الى اللـه عز وجل بالفرج القريب .

× × ×

طـــه عدنان المعاني

نابلس ــ رزق الشاويش عـدنان ماجد المعاني والسيد عقيلته بمولود ذكر اسمياه ((طـه)) ، وقد تمت الولادة في مستشفى رفيديا الجراحي وبهـذه المناسبة يتقدمان بالشـكر الجزيل للدكتور الانسان عبد الرحمن الشنـار مدير المستشفى رئيس قسم الولادة وجميع العاملين في المستشفى من اطباء وقابلات وممرضات .

احر التهاني للاخ ابو ماجد والف مـبروك .

× × ×

تم يوم امس في حفل بهيج في قريـة كفر ياسيف زفاف الشاب عناد صالح على الانسة المهذبة اسيا مزيد صالـح من قرية يركا .

وقد حضرت حفل الزفاف وفود عديدة من وجهاء القرى المجاورة والكرمل .

دول عربيـة قد تثير مسـالة الاستيطان أمام مجلس الامن

واشنطن ــ ذكرت محافل مطلعة هنا ان الدول العربية قد تثير مسالة اقامة قرى زراعية اسرائيلية في الضفـة الغربية . امام مجلس الامن الدولي . وقالت ان مثل هذه الخطوة قد تشوش على المحادثات المزمع عقدها بين وزراء خارجية عدد من الدول الشرق اوسطية في نيويورك تمهيدا لعقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

زعماء المنظمات اليهودية يبحثون موقف أمريكا مـن أسرائيـل

واشنطن ــ يعقد زعماء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة اجتماعـا يوم الخميس القادم لتنسيق المواقـف ازاء مواقف الولايات المتحدة مـن حل قضية الشرق الاوسط . ومن المتوقع ان يطلب زعماء المنظمات اليهودية عقد اجتماع مع مسؤولين في الحكومـة الاميركية للوقوف عن كثب عما اذا كان هنالك ميل لتدهور العلاقات بين القدس وواشنطن او لاي توتر في العلاقات بين البلدين .

مقتـل شخصين نتيجة تدهور تراكتور

الخليل ــ من فوزي الشويكـي ــ بينما كان احمد محمد عبد النبي ربعـي يقود تراكتور الحراسة عائدا الـى بيته تدهور التراكتور فجاة ونتج عن ذلك وفاة المدعوة امنة الخطيب وتبلغ مـن العمر ٤٠ عاما وابنتها حنان عبدالرحمن الخطيب .

وقد نجا السائق باعجوبة .

مشادة بين عائلتين بقباطية
مقتـل شخص وجـرح ١٩ آخـريـن

جنين ــ من خالد العدس ــ تدخلت قوات الشرطة وحرس الحدود في قرية قباطية قضاء جنين يوم امس بعد ان دبت الفوضى واشتبكت عائلتـا اكميل وعلاونه بعد تجـدد الاشتبكات بينهما يوم امـس للمرة الثالثة على التوالي خلال ستة اشهر بالرغم من اجراء صلح عشائري بينهما .

وقد ادت الاشتبكات يوم امس الى مقتل احد افراد عائلة علاونه وهـو حسن سعيد حسن ٦٠ سنة وجـرح تسعة عشر فردا اخرين منهم ستـة ارسلوا الى مستشفى جنين والبقيـة غادروا المستشفى بعد ان تلقـوا الاسعافات فيه .

وفيما يلي اسماء الجرحى : عدنـان عفيف حسن ٢٠ سنة ، محمد عبـد الحاج صالح ٥٧ سنة ، عبد القـادر محمد عبد القادر ١٩ سنة ، حمزة احمد صادق ٣١ سنة ، فايز احمد اسعد ٢٢ سنة ، نظمية عبد القادر ، ٥٠ سنة ، احمد ناصر حسين ٥٠ سنة ، فهد حسن محمد ٢٦ سنة ، ناجـي احمد يوسف ٣١ سنة ، عصام عبد الرحمن حسن ١٧ سنة ، محمد توفيق محمود ٢٤ سنة ، امل سعيد محمـد ياسين ٤١ سنة ، رسمية احمد الحاج عوض ٥٥ سنة ، نافع طاهر عبـد الرؤوف ١٤ سنة ، احمد محمـود حسن ٤٠ سنة ، عدنان محمد عبـد ٣١ سنة ، حلوه سعاده محمود ٢٢ سنة ، توفيق احمد عوض ٦٧ سنة، احمد توفيق احمد ٢٥ سنة .

وما زالت الشرطة تقوم بالمحافظة على الامن واعتقلت عددا من اشخاص العائلتين لتهدئة الخواطر .

ازدياد حركة السياحة من اسكندنافيا للبلاد

كوبنهاغن ــ يتوقع ان يزداد عـدد الرحلات الجوية المنظمة بين ايلات ودول اسكندنافيا في فصل الشتاء القادم . ونظمت ١٥ رحلة جوية منتظمة من اربع دول اسكندنافية الى ايلات اسبوعيا خلال فصل الشتاء القادم . وسيدفـع السائح لقاء تذكرة سفر ذهابا وايابا والمنام لمدة اسبوع في فندق من درجة ٥ نجوم ٣٣٠ دولارا اسبوعيا .

افتتاح مكتبـة بلديـة الخليـل

الخليل ــ من فوزي الشويكـي ــ باشرت مكتبة بلدية الخليل في مطلع هذا الاسبوع اعمالها في مقرها الجديد في الطابق الثاني من عمارة البلديـة ((الزهراء)) .

وبهذه المناسبة ترحب المكتبة بروادها الكرام الذين يتمنون لها دوام التقدم والنجاح .

توقع فتـح مكتب لاصدار الهويات في الخليل قريبا

الخليل ــ من فوزي الشويكـي ــ نتيجة تذمر وشكاوي المواطنيـن في الخليل حول تاخير اصدار بطاقـات الهوية في الخليل فقد طلب المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل مـن الحكم العسكري سرعة انجاز اصدار بطاقات الهوية .

وقد وعد الحكم العسكري بالاسراع بفتح مكتب خاص للهويات في الخليـل وذلك لتسهيل اصدار الهويات .

المحكمة المركزية في الناصرة

ملـف تركات رقم ٢٦١ ــ ٧٧

بخصوص تركـة المرحومة نهيـل ايوب سمعـان

المـدعي نقـولا ابراهيم حـايك

دعـــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلـب لهذه المحكمة لاصدار قرار يعلن عن تثبيت وصية المرحومة المذكورة اعلاه فانني ادعو بهذا كل شخص يدعـي ان له حقا او منفعة في هـذه التركة ويود الاعتراض ان يقدم اعتراضـه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا فان هـذه المحكمة ستصدر الامـر الذي تراه مناسبا .

المسجل

اعــلان فقـد جــواز سفر أردني

اعلن انا رسمية رشدي حسن من ياصيد قضاء نابلس عن فقد جواز سـفري الاردني المسجل باسم زوجي عبدالله سعيد عبدالله والموجود اسمي بـه كزوجة حامله والذي فقد مني منـذ حوالي ثلاثة اسابيع لدى وصوله لي من المانيا الغربية من قبل زوجـي للسفر الى هناك .

لذا ارجو ممن يعثر عليه ان يسلمه لاقرب مركز للشرطـة وله مكافاة حسنة .

اعلان عــن وظائف شاغرة

وزارة المالية / مفوضية ضريبة الدخل وضريبة الاملاك

مفوضية ضريبة الدخل وضريبـة الاملاك تعلن بهذا عن وجود وظيفتيـن شاغرتين في دائرة ضريبة الاملاك فـي اورشليم ــ القدس .

١ ــ مخمن ضريبة بدرجة يود داليت ــ يود زاين احيد .

٢ ــ مساعد مخمن بدرجة يود ــ يود جيمل احيد .

مهام الوظيفة : المخمن ــ يقـوم باعمال تخمين الابنية الصناعية والسكن والاراضي الكائنة داخل حدود منطقة البلدية والاراضي الزراعية وذلـك لغايات تخمينها وتحقق ضريبة الاملاك وضريبة تحسين العقارات وضريبـة التركات وضريبة الدخل .

على المخمن ان يزور محل الملـك لاجل تحقيق الضريبة .

الاتصال مع جمهور المكلفين خطيـا وشفهيا لاجل البحث معهم بشان تخمين املاكهم لغايات ضريبة الاملاك وضريبة تحسين الاراضي وضريبة التركه .

يستقبل جمهور المكلفين لتقديـم الايضاحات لهم عن كيفية تخمين املاكهم كما ويرشد مساعدي المخمن في فهـم القانون وتجميع المعلومات الخاصـة بعمله .

متطلبات الوظيفة :

١ ــ قابلية وامكانية على المفاوضات مع الجمهور .
٢ ــ معرفة اللغة العربية بصورة جيدة .
٣ ــ المام جيد باللغة العبريـة والحسابات .
٤ ــ استعداد وقابلية على مكاتبة الجمهور .

ملاحظات : يتعهد الموظف المقبول على ان يشترك بدورة دراسية للمخمنين في السنة الاولى من عمله في الوظيفة يعمل الموظف الملائم للوظيفة على اساس عقد خاص وبعد ملاءمته للوظيفة يثبت في ملاك دائم .

من يرى في نفسه الكفاءة ان يقدم طلبا خطيا مصحوبا بصور عن شهاداته الدراسية او محلات عمله السابقة الى المسؤول عن ضريبة الاملاك شـارع كورش رقم ١٢ اورشليم ــ القدس .

بلـــديـــة اورشليم القـــدس
ايهــا السكان المحترمـــون ...

في يوم الاثنين ٢٢ــ٨ــ١٩٧٧ يوسع العمل بطريقة وقوف السيارات المنظم بواسطـة شراء تذاكر الوقوف ، في كافة انحاء المدينة .

كل ذلك بهدف تسهيـل الوقوف في مركـز المدينـة

ان طريقة الوقوف بتذاكر تسمح بايقاف السيارات بامكنة منظمـة لمـدة ساعـة أو ساعتين فقط .

ان الامكنة المنظمـة الممكن الوقوف بها هي :

* شارع السلطان سليمان ما بين مفترق طـريق نابلس ومفترق شارع صلاح الدين .
* شارع صلاح الدين من مفترق شارع السلطان سليمان لغاية مفترق شارع الاصفهاني .
* شارع الاصفهاني بأجمع طوله
* شارع هارون الرشيـد من مفترق السلطان سليمان لغاية مفترق شارع الاصفهاني .
* شارع يافا ((من ميدان صهال الى شارع يديديا)) شارع كـورش ((بين شارع الملـكة شلومصيون وشارع يديديا)) .
* شارع الملكة شلومصيون ((بين شارع كورش وشارع بناي)) .
* شارع شمعون بن شتـاح ، شارع هبنورج ((زقاق بنك يسرائيل)).
* شارع هلل ((بين شارع سلمون وشارع بن سيرا)) .
* شارع بن سيرا ، شارع راي عكيفا ، شارع اغريباس .

دائرة خـدمات الهندسة — دائرة تحسين ملامح المدينة، قسم التفتيش البـلدي — دائرة الارشـاد والعلاقات العامـة

وراء الكواليس

● رئيس احدى البلديات في الضفة سافر الى عمان لحضور الاحتفالات باليوبيـل الفضي للملك حسين رغم معارضة اعضاء المجلس البلدي في سفره الامر الذي اوجد ازمة بينه وبين الاعضاء الذين قاطعوا جلسات المجلس احتجاجا على تصرفه ، وقوله بانه يمثل المجلس البلـدي وسكان المدينة امام المسئولين الاردنيين . وكما ذكرت اجهزة الاعلام الاردنية انه قدم هديـة باسم البلدية دون علم احد من اعضاء المجلس البلدي بماهية هذه الهدية . ومن اين دفع ثمنها ؟ !

● اجتمع خلال الاسبوع الماضي في رام الله ثلاثة من رؤسـاء البلديات في الضفـة الغربية واتفقوا فيما بينهم على اتخاذ موقف موحد بالنسبـة لعدة مواضيع تتعلق بعلاقة البلديـات مـع السلطـات الاردنية. وفهم ان هذا الاجتماع عقد بعد ان علم الرؤسـاء الثلاثة ان السلطات الاردنية تنوي اتخاذ اجراءات شديدة بحقهم لعدم تلبيتهم الدعوة لحضور احتفالات اليوبيل الفضـي للملك.

● تعطيل دوائر الاوقاف والمحاكم الشرعية في الضفة الغربية يوم يوبيل الملك حسين اثار استياء المواطنين وحملهم على التوافد الى دائرة الاوقاف في القدس للاحتجاج على هذا التعطيل الذي يعتبر تحديـا لشعور الناس في الاراضـي العربية المحتلة الذين ينقمون على هذه الاحتفالات والمهرجانات التي لم يكن لها اول ولا اخر وكان من الاجدر تخصيص المبالغ التي انفقت على هذه الاحتفالات على مشاريـع انسانية .

● مشاورات مكثفة يجريها رؤساء البلديات والنقابـات والدوائر والمؤسسـات والشخصيات في الضفة الغربيـة لتحديد موقفهم من قرار الحكومة الاسرائيلية الاخير القاضـي بمساواة الخدمات لسكـان الضفة الغربية وقطاع غزة بالخدمات التي يحصل عليهـا سكان اسرائيل . هذا القرار الذي اثار موجة من التساؤلات لدى سكان الضفة والقطاع حول مغزاه ومدى تأثيره على مساعي احلال السلام في الشرق الاوسـط .

● يلاحظ ان هناك اناسا في الضفة الغربية يؤيدون قرار السلطات الاردنية فرض قيود على خضروات الضفة للاردن والبلاد العربية ويعزون ذلك لعدة اسباب ومن بينها : ان المواطنين يعانون من الغـلاء الفاحش في اسعـار هـذه الخضروات ، الامر الـذي يحرمهم من التمتـع بخيرات بلدهم بينما تصدر هذه الخيرات ليتمتع بهـا الاخرون التجار واصحاب المصلحة فقط الذين قامت قيامتهم ولم تقعد .

● شارع ابن سينا فـي القدس تحول من ممر للسيارات الى كراج دائـم لوقوف السيارات الكبيـرة وليس الصغيرة منها فقط ، كل ذلك وبلدية القدس ودائرة السير ((تتفرجان)) وكان الامر لا يعنيهما على الرغم من الشكاوي الكثيرة التي تقدم بها اصحاب الحوانيت في الشارع المذكور والتي تطرقت اليها في ((الكواليس)) اكثر من مرة وفي هذه الايام اصبح المرور في هذا الشارع اشبه بالمستحيل والمطلوب الان هو معالجـة سريعة وناجعة لهذا الموضوع .

● وزع احد المحسنين في القدس بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك كمية كبيرة من المواد الغذائية واللحوم على عـدد من العائلات المستورة ولوحظ انه كان يوزع الحسنات بشكل سري للغاية ، بعيـدا عن الاضواء ، وحتى ان بعض العائلات التي شملتها عمليـة التوزيع لم تعرف من الذي قدم لها هذه الحاجيات .. اكثر الله من امثال هذا المحسن وجـزاه خيـرا .

((ابو نضارة))

بريد القراء

مساواة الخدمات

القرار الذي اصدرته الحكومـة مؤخرا بصدد تقديم خدمات متساوية لسكان المناطق قرار جيد اذا كـان الهدف الحقيقي منه تقديم مثل هذه الخدمـات التي نحن ابناء الضفة والقطاع بامس الحاجـة اليها ، اما اذا كان هدف هـذا القرار ، كما ذكرت بعض اجهزة الاعلام والصحف في الدول العربيـة ، ضم الضفة والقطاع لاسرائيـل فانـه مرفوض بالطبع .

ان المواطنين في الضفة والقطاع يتطلعون الى رفع مستوى الخدمات في جميع المجالات ، التعليم والصحة والماء والكهرباء والمواصلات .. الخدمات التي نريد ان تحقق فيها المساواة قبل كل شيء ... وليس ضريبة الدخل وغيرها من الضرائب المعمول بها في اسرائيل فقط ! .

سمير كاظـم سليمان

رام الله

× × ×

الى المسئولين في وزارة الاتصالات

تقدمت بطلب لدائرة خدمات الهاتف في القدس على امل ان يتم تنبيه لهذه الدائرة على فصل هاتفي عن جهاز هاتف اخر على الخط ، وفي نفس البنايـة ، ومع مرور بضعة اشهر لم تستجب مع الاسف دائرة خدمات الهاتف للطلب

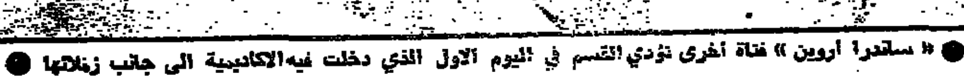
انني اذ استغرب اقـدام الدائرة على ربط جهازي هاتف احدهما طبيب والاخر محام بنفس الخط اتوجه من جديـد الى المسئولين في وزارة الاتصالات آمـلا ان يتخذوا الاجراءات اللازمة لفصل جهاز هاتفي من منطلق مسئولية الوزارة في خدمة المواطنيـن لا عرقلـة مصالحهم وكلي امل بان لا يطول انتظاري هذه المرة .

د. عبد المحسن حماد

القـدس

المرأة في صفوف البحرية




● « ساندرا ارون » فتاة اخرى تؤدي القسم في اليوم الاول الذي دخلت فيه الاكاديمية الى جانب زملائها ●

في شهر تموز من كل سنه تستقبل الاكاديمية البحرية في « آنا بوليس » فتيات وشبانا من الاميركيين .

والصور تظهر بعض نشاط الفتيات المقبولات في الاكاديمية البحرية ، وقد طبق عليهن التمتع بنفس الشروط المطلوبة من الرجال ، وعليهن قضاء اعوام التلمذة الاربعة في نفس الكلية والقيام بكل التدريبات التي يقوم بها الرجال ، والمتخرجات سيحملن رتبة ضابط عامل في البحرية الاميركية ، والطالبة تقوم بكل التدريبات تأكل وتشرب وتمرح في الكلية مثل الطالب تماما ، ومع ذلك فانها معفاة من بعض التمارين العنيفة جدا ، وما تبقى فهي تقوم بواجبها على قدم المساواة مع الرجل .


● الطالبة « مارجوري مورلي » تتلقى درسا من المدرب على استعمال البندقية


● الى اليسار « بيكي اولدس » والى اليمين « بات توديوم » في نزهة مع الزملاء خارج المعسكر ●

استغلال العوادم الحرارية في تنمية المزروعات

ترتفع نفقات توليد الطاقة الكهربائية مع ارتفاع اسعار النفط المتواصل يوما بعد يوم ، مما ارغم على التفكير في العمل على استغلال ما يسمى بـ « العوادم الحرارية » ، اي الحرارة التي تذهب هدرا اثناء توليد الطاقة . وقد نشأ على اساس ذلك في المانيا الاتحادية مشروع اطلق عليه اسم (آجروتيوم) ، اي الزراعة الحرارية ، رصدت الحكومة الاتحادية مبلغ ٦ر١١ مليون مارك على تشجيعه واجراء التجارب الى ان يبلغ مرحلة النضوج .

ويجري في نطاقه تحويل الحراره المتخلفة من محطات الطاقة الكهربائية التي تذهب هدرا الى شبكة من الانابيب تتوزع تحت الاراضي الزراعية وتدفيء التربة من الداخل وتجعل المزروعات تنبت وتنمو بسرعة اكثر من المعتاد . وقد شرع في اجراء التجارب في هذا الخصوص في قطعة من الارض تقع بجانب محطة (نويرات) لتوليد الطاقة الكهربائية بالقرب من كولونيا ، فلوحظت فعلا الفوارق الكبيرة بين المزروعات التي استنبتت في الارض المدفأة بالحرارة الفائضة من المحطة المذكورة والمزروعات من نفس النوع التي لم تستنبت الا بالطريقة العادية . ويشاهد في الصورة رجل امسك بيده اليسرى شجيرة من شجيرات الذرة التي استنبتت في الارض المدفأة ، وامسك باليد اليمنى شجيرة ذرة نبتت بصورة عادية ويلاحظ الفارق الكبير بين الشجيرتين .

في عصر العلم : جمعية طبية بريطانية سرية تدعو الى تعميم العلاج الروحي

واخيرا فررت جمعيه سرية تضم اشهر الاطباء والعلماء البريطانيين كشف هويتها للمرة الاولى ، فمنذ تاسيس الشبكة الطبية العلمية قبل خمس سنوات بقيت هوية اعضائها سرية ليس عن العموم فحسب بل وحتى عن زملائهم في نفس مجال الاختصاص . واما الانتساب والقبول فكان يتم عن طريق الدعوة فقط . والى الان لم يتكلم الا القليل من اعضائها عن مجال عملهم ونشاطهم .

واما سبب السرية فهو انه «بالرغم من انها تضم في عضويتها بعض العلماء ممن حازوا على جائزة نوبل ، وعلى زملاء في الجمعية الملكية ، ومجموعة من علماء الفيزياء وعلم النفس ، وبعض الفلاسفة والمهندسين والخبراء» فان ما تدعو اليه الجمعية هو عدم الانخداع بالعلم الحديث ، كما وتعرب عن الكراهية للفلسفة المادية التي تسيطر على المؤسسات العلمية والطبية .

ويحاول الاعضاء كذلك اعادة العنصر الروحي للفكر العلمي ، كما ويتركز اهتمامهم ايضا على علم النفس الذي يبحث في التخاطر وعلى الظواهر الخارقة . وبكلمات اخرى بسيطة يؤيد هؤلاء العلماء المبجلون الافكار والمعتقدات التي تجحد بها وتسخر منها المؤسسات العلمية . ومن هنا جاءت هذه الدرجة من السرية .

عن هذه الجمعية السرية يتحدث البروفسور «ديريك برايس سميث» استاذ الكيمياء في جامعة ريدينغ فيقول : «ان تاريخ البحث في الاشياء الخارقة المتعذر تعليمها علميا قد تشوش بوجود الدجالين والمخادعين والمشعوذين بالاضافة الى وجود اولئك المفكرين الذين اصيبوا في عواطفهم او المتمدين في تحليلاتهم على اهوائهم الشخصية ولقد وصلت الامور الى حد من التردي حتى لم يعد هناك من يؤمن بان الحب هو قوة في الطبيعة حتى تقر به مؤسسات دولية» .

وفي محاولتهم لصد هذا «المد المادي» سيقوم البروفسور ديريك ، بالاشتراك مع الدكتور «بيترليفيت» رئيس جامعة سوري السابق ، وجيمس روبرتسون عالم الاقتصاد الشهير ، والدكتور اي . اف . شوماشر بتحضير واعداد برنامج مؤتمر الشبكة العلني الاول الذي سيعقد في الشهر القادم . وفي الواقع فان المؤتمر لن يكون علنيا تماما ، حيث سيسمح لبعض الصحفيين فقط بحضوره ، وذلك بعد ان تتم الموافقة على المواضيع التي ستناقش .. ومن المتوقع ان يحضر هذا المؤتمر معظم اعضاء الشبكة باستثناء قلة ممن يخشى عليهم من كشف هويتهم .

ان اختيار موقع الاجتماع يظهر اكثر ما يظهر الروح الهجومية الجديدة للجمعية . ويتحدث الدكتور باتريك شاكلتون سكرتير الشبكة الطبي عن هذه الحملة فيقول : «بما اننا نهدف ، من وراء الظهور ، شن الهجوم ، فاننا نظن انها فكرة صائبة ان تدعو الجمعية الملكية لحضور هذا الاجتماع» .

وفي الحقيقة فان بعض العلماء لن يشتركوا بصورة فعلية في الابحاث المتعلقة بالاشياء الخارقة ، امثال البروفسور برايس سميث والدكتور الشهير «شاكلتون» عميد كلية الطب السابق في جامعة «شاوثمبتون» وانما سيقتصر عملهم على تشجيع رفاقهم الاكاديميين لتدريس الفلسفة التي تدين بها الشبكة الى طلبه الجامعات .

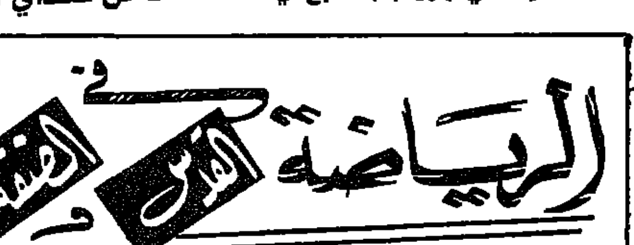
اما الاكثرية من علماء الشبكة فهي تضع معتقداتها موضع التطبيق العملي . فالدكتور «اليك موريس» الاخصائي في امراض القلب في مدينة بلايموث غالبا ما يشرح لمرضاه فوائد العلاج الطبي غير التقليدي بالاضافة الى العلاج الطبي التقليدي وقد اخبر مؤخرا ، رئيس الجمعية البريطانية الملكية بان العامة قد ملت المستحضرات الصيدلانية ، وانه يجب ان نتواجد في المشافي وسائل بديلة للعلاج مثل «المعالجة بتقويم العمود الفقري» والمعالجة «بتقويم العظام» و «المعالجة بالاعشاب» « والشفاء الروحي» وكذلك «المعالجة بالتخاطر» . وقد تطورت الامور الى مشادة حادة بينه وبين رفاقه الاطباء في المستشفى عندما طلب ان يسمح له باجراء تجربة سريرية للعلاج «التناتي المثلي» على المرضى المصابين بامراض القلب . وفي مقابلة معه ، تحدث الدكتور موريس عن بعض المشاكل التي يعانيها فقال : «بعد ان قام وفد يمثل الكلية الملكية لمارسي المهن العامة باستجواب المستشفى التي اعمل فيها ، قيل لي بانني لن اقبل في عضويتها ان تابعت ابحاثي غير المالوفة لديهم . وكذلك رفضت الهيئة الطبية المحلية المحاولة المقترحة للعلاج بالتخاطر بحجة ان هذا العمل مخالف للقوانين ، مع ان قوانين الهيئة الطبية العامة تسمح بتجربة اي علاج طالما ان الدكتور المختص هو من يقوم بالتجربة . لكن هذا هو نوع المقاومة والمعارضة التي تلقاها» .

الا انه بالرغم من كل هذه الممانعة فان الدكتور فوربيس لا يزال يلجأ الى علاج مرضاه بالوخز بالابر والمعالجة بالتخاطر عندما تفشل طرق المعالجة التقليدية . هذا بالاضافة الى استعمال «العلاج المثلي» لمعالجة امراض الحساسية التي يقول بانها تنجح في ٥٠ بالمائة من الحالات . هذا وسيكون بمقدور الدكتور فوربيس ان يتكلم بحرية وبدون خوف حول طرق العلاج غير المألوفة ، بما انه خبير متفرغ وليس له عمل خاص بالاضافة الى انه على وشك التقاعد . ولو انه كان حديث العهد بالمهنة لاغلق فمه وفكر مرتين قبل ان يتكلم خشية تحطيم مستقبله .

والاخطار المهنية في مناصرة قضايا غير مألوفة تشير اليها دكتورة اخرى في الشبكة تدعى «وولي هارت» الشهيرة باستخدامها طرق «التغذية الارجاعية» في معالجة المرضى المصابين بالنوبات القلبية ، واستخدامها المعالجة الروحية للمرضى المصابين بسرطان الثدي . تقول وولي هارت : «هناك قلة قليلة من الاطباء الشبان في الشبكة . ومع انهم يعتقدون بان المعالجة البديلة تساعد حقا في شفاء المرضى الا ان مثل هذه الاخطار يتم تجنبها من قبل المؤسسات الطبية ، وتبقى المشكلة التي تصدمك انك ترتبط في اذهان الناس باشخاص غير مؤهلين التأهيل الكافي لتطبيق هذه الوسائل»

بقي ان نذكر من علماء الشبكة البارزين ايضا «السير كلفين سبنسر» رئيس العلماء في وزارة الطاقة ، ومارشال الجو «السير فيكتور كودارد» و «الجورج بليكر» رئيس قسم العلوم في اكاديمية التربية والعلوم .

ـ عن صنداي تايمز ـ



القدس ـ لمراسلنا ـ فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت ـ

كرة القدم

فريق مؤسسة البيرة الرياضي × فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا	٢ : ١
فريق نادي شباب الخليل الرياضي × فريق نادي الهلال في القدس الرياضي	٣ : ٢
فريق اشبال نادي اسلامي رام الله × فريق اشبال نادي الموظفين بالقدس	صفر : ١
فريق كشافة حطين الرياضي × فريق اتحاد نقابات العمال بنابلس	فازت حطين بالمباراة
فريق النادي الارثوذكسي في بيت ساحور × فريق نقابات العمال بالخليل	٦ : ٢
فريق نادي شباب الخليل الرياضي × فريق مركز رقم «١» بنابلس	٣ : صفر
فريق نادي الاتحاد الرياضي × فريق شباب الثوري بالقدس	٢ : ٢
الفريق الثاني للنادي العربي في بيت صفافا × الفريق الثاني للنادي الثقافي في طولكرم	٣ : ٢
فريق صور باهر الرياضي × فريق شرفات الرياضي	٢ : ٢
فريق مغتربي الكويت الرياضي × فريق الامل الرياضي	٥ : ٥
فريق اشبال نادي غزة الرياضي × فريق اشبال نادي رفح الرياضي	٢ : ١
فريق النادي الثقافي في طولكرم × فريق نادي شباب جنين الرياضي	١٠ : ١

كرة اليد

فريق اشبال نادي الموظفين بالقدس × فريق اشبال شباب القدس	١٥ : ٧

تنس الطاولة

فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس × فريق نادي الاتحاد الرياضي بنابلس	٤ : ٥
فريق نادي اسلامي رام الله × فريق رابطة الكلية الاهلية	٥ : صفر
فريق شباب رفح الرياضي × فريق نادي غزة الرياضي	صفر : ٥

كرة السلة

الفريق الثاني لمركز تراسنطة في بيت حنينا × الفريق الثاني للرابطة الاهلية برام الله	٣٧ : ٣٣
فريق نادي الاتحاد الرياضي × فريق نقابات العمال بنابلس	٦٠ : ٢٨
فريق نادي غزة الرياضي × فريق شباب دير البلح الرياضي	٤٣ : ٢٤

الاخبار الرياضية المتفرقة

× فاز فريق بلاطه ببطولة سداسيات كرة القدم اشترك بالمباريات ستة عشر ناديا ومركزا من الضفة الغربية كما فاز فريق بلاطه ايضا ببطولة الدراجات .

× جرت بطولة تنس الطاولة الفردية اشترك في المباريات ستة عشر لاعبا وقد فاز بالبطولة اللاعب كريكاكوس من نادي الكاثوليك وبالمرتبة الثانية مجدي ابو ربيع من جمعية الشبان المسيحية بالقدس .

× وفازت جمعية الشبان المسيحية بالقدس ببطولة كرة الطائرة التاسعة وبكاس الدكتور امين الخطيب وتلاه بالمرتبة الثانية فريق العيزرية الرياضي .



« مسكينة ثمرة الفستق .. لقد تعرضت منذ بداية حملة انتخابات الرئاسة الاميركية الاخيرة وبدخول جيمي كارتر البيت الابيض ، لشتى انواع التعذيب ، فتارة يزج بها في ميدان السياسة ، واخرى في مجال الرسوم التزيينية ، وثالثة في المظاهرات الصاخبة لا لشيء الا لان رئيس الولايات المتحدة ارتبط بها خلال حياته العملية !... » .

الفستق يصبح رمزاً للفن الأميركي المعاصر

يقول غاري تاتشر ، مراسل مجلة « كريستيان ساينس مونيتور » من مدينة اتلانتا انه بمجيء الرئيس كارتر الى الحكم انقلبت النظرية التي كانت تقول باعتماد الانسان على الازهار في ادخال البهجة الى مسكنه وحديقته وحتى مأكله وملبسه وغرفة نومه .. فاصبح البديل الرائج اليوم في كافة مظاهر الحياة اليومية هو الفستق ، ولا شيء الا الفستق !

ونظرا لعلاقة الفستق الوثيقة بالرئيس كارتر ، فان الاشياء المصنوعة من الفستق او بشكل الفستق تسمى في مجملها « اشياء جيمي » ، التي غالبا ما تدفع حتى خصومه الجمهوريين الى الابتسام لهذا المنظر .

ففي احد الفنادق الكبرى تباع قطع الحلوى المصنوعة من الفستق ومواد اخرى ثانوية بسعر ٣ دولارات للقطعة الواحدة .

وهناك لوحات تزيينية صغيرة من الفستق الخالص تحوي ثمرة واحدة كبيرة وقد ربط بها علم الولايات المتحدة وتقدم المحلات التي تبيعها تسهيلات مثل كتابة اسم الزبون عليها عندما يشتريها .

ويشاع في اكثر من مكان ان صاحب مزرعة فستق يستعد الان لكتابة رواية عن هذا النبات تعود الى ما كانت عليه في الصين قبل حوالي الفي سنة ولا تواجه الكاتب اية عقبات باستثناء الاتفاق على حقوق النشر .

وتقيم بعض المخازن الكبرى مسابقات تصرف خلالها مكافآت الاوائل في الافكار الخاصة بمبتكرات الفستق ، لكن اكثر الافكار تنوعا نجدها في « البازار الدولي » الذي يضم مجموعة من الاجنحة لم يخل واحد منها مما يحمل الانسان الى اجواء مزارع الفستق .

فهنا يجد المرء ادوات منزلية تحمل اختاما باسم جيمي كارتر ، او اسم بلدته « بلينز » في ولاية جيورجيا بسعر القطعة ٣ دولارات ، ويتصدر الحملة الدعائية لصالح ال كارتر شقيقه بيلي كارتر ، ومن المفارقات الغريبة ان الاشياء المستخدمة هنا كوسيلة للدعاية تصنع في « وارن » بولاية بنسلفانيا .

كما تباع علبة الصابون المصنوع من زيت الفستق بـ ٣ دولارات و ٥٠ سنتا ، وحافظات النقود بسعر ٣ دولارات و ٩٥ سنتا ، وعقود وملاقات تزدان بثمرة الفستق بـ ٢٥ دولارا القطعة ..

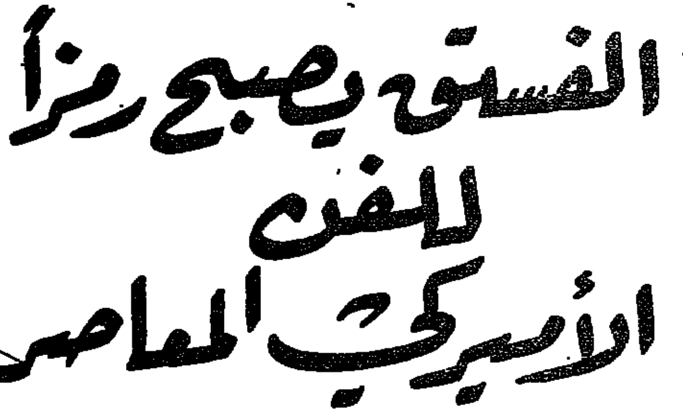
السؤال المطروح الان هو اين ستنتهي حملة الفستق هذه في امركا ؟ وهل تتخذ ابعادا تفتح لها ابواب الادب والفن المعاصر على مصراعيها في طول البلاد وعرضها ؟

يقول باحث اجتماعي ان كلمة « الفستق » كانت تتردد على السنة الاميركيين قبل فترة طويلة سبقت مجيء كارتر . لكن هذا التعليل ليس واضحا بما فيه الكفاية ، لان ظهور الفستق بهذه الصورة المفاجئة اسفر عن تغيير اشياء كثيرة ، ومنها مثلا انه بمبلغ تسع دولارات ، يستطيع المرء ان يشتري قطعة تزيينية تمثل كلبا صغيرا ينام في بيته الوديع ، والغريب ان بيت الكلب ، حسب موضة ١٩٧٧ ، اصبح هذا العام ثمرة فستق هائلة الحجم تتسع للكلب والعائلة معا !

عن (كريستيان ساينس مونيتور)



● ازرار .. كارتر بالجملة



● الى اليمين عن « اشياء جيمي » للصغار والكبار


● حاملات نقود على شكل حبة الفستق وابتسامة كارتر عليها

● قمصان تحمل صورا تروي تاريخ العلاقة بين كارتر والفستق


● قلادات ودلايات الفستق الخالص

● بيللي .. شقيق كارتر وسباق الفستق

في رحاب رمضان

باشراف عبد العزيز ...

حق العمـل وصاحب العمل

عن ابي هريرة رضي الله عنـــه قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله تعالى : ــ ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة : رجل اعطى بي ثم غدر ، ورجل باع حرا فاكل ثمنه ، ورجل استاجر اجيرا ، فاستوفى منه العمل ولم يوفه اجره ــ رواه البخاري

ايها الصائمون .

يتكلمون كثيرا هذه الايام عن العمل وقانونه ، والعمال ونقاباتهم وفي كل سنة يصدر قانون للعمال ثم لا يلبث ان يعدل بالحذف في بعض مـــواده ، او بالتغيير والتبديل .

لكن القانون السماوي الذي جاء به الرسول الكريم ظل ثابتا لم يتغير لان مواده صالحة لاسعاد البشريـــة اذا طبقته مهما اختلف الجو وتغير الزمــن وتبدلت الامور والرسول صلى اللهعليه وسلم يحكي عن ربه القول بأنه خصم لاي انسان استاجر اجيرا واستوفـى منه العمل ولم يوفه اجره وهذا تهديد بليغ قوي فمن كان الله خصمه فهـــو انسان شقي بعيد عن الرحمة بعيد عن السعادة بعيد عن كل مصادر الخيـــر والاستقرار والطمانينة . ومن هوصاحب اي عمل مهما بلغت ثروته او سطوته يستطيع ان يظلم عاملا وهو يسمع أن الرب جل وعلا صاحب المال كله والخير كله ، والنعم كلها سيقف ضده فـي حالة ظلمه للعامل .

ايها المسلمون .

ما تقدم هو نداء الى العقل نداء الى صاحب الفهم السليم لكي يتدبروا الامور ولكن يعلموا ان ظلمهم العمال يستوجب وقوف المولى ضد من ظلمهم لان فـي هذا الظلم مضيعة للبشرية وتهديـــد للانسانية فسوف ينتج عن الظلم عمل مقابل من العمال قد يلحق الضررالكبير بالامة والحكومة والشعب ، ويكفي أن يصبح العمال اعداءا لاصحاب العمـل اذ في ذلك مضيعة للصالح العام .

ايها المسلمون .

لقد عالج الاسلام مشاكل العمل في نصوص قرآنية وفي كثير من الاحاديـث النبوية دون ان يوجد تفرقة بين عامـل وصاحب عمل فكل له حق وكل عليـه واجب ، لكن المسلمين نسوا هـــذه النصوص ، او تناسوها ، فكانتالنتيجة ان ساد الفساد في الامة وظهرت روح الحقد بين افراد الشعب المسلم تحت اسم عامل واسم صاحب عمل ووجدت القوانين الوضعية التي تجسد هــذه التفرقة وتؤكدها فلم ينصف عامل ولم يستقر عمل ولم يرض صاحب العمل اذهبوا ولو مرة واحدة الى دور المحاكم العمالية لتروا باعينكم كيف فرق قانون العمل بين العامل وصاحب العمل ، فاصبح الطرفان يكرهان بعضهمـــا ولا يامنان على انفسهما من بعضهما ، كل ذلك لان العدل والانصاف يجب ان يكون مبعثها ذاتيا ، لا بقانون او تعليمات او نظام .

ايها الصائمون .

التشريع الاسلامي عام شامل بنـي على دافع نفسي فهو نظام روحانـــي ودنيوي يربط الامر او النهي عن الشيء بالثواب والخوف من الله ولهذا يقول الرسول صلوات الله عليه للمسلمين ما معناه ــ اعبدوا ربكم وكانكم ترونه رأى العين وان لم تكونوا ترونه فانه يراكم فمعنى هذا ان عليكم ان تستحقوا منه فلا تخالفوا له امرا او نهيا . عن انس رضي الله عنه عن النبي صلـى الله عليه وسلم قال :

ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه ممـــا سواهما ، ومن احب عبدا لا يحبه الا الله ، ومن يكره ان يعود في الكفر . بعد ان انقذه الله كما يكره ان يقذف بالنار .

وفي رواية : ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان وطعمه : أن يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب في الله ويبغض في الله ، وانتوقد نار عظيمة فيقع فيها احب اليه من ان يشرك بالله شيئا ــ رواه البخــاري ومسلم والترمذي والنسائي .

هذا هو القانون الاسلامي احتكام الى الضمير اولا لا خوفا من عقوبة ولا رهبة من حاكم فلم لا نعود اليه .



بسم الله نستفتح بالذي هو خير .

بسم الله نتجه بقلوبنا وابصارنا ، وافكارنا الى المولى عز وجل ، نساله الهدى والفلاح ، والسداد والنجاح .

بسم الله نتفكر في ملكوت السموات والارض ونتطلع في قدرة الخالق العظيم ونتدبر في شؤون الكون ، وفي ايـــات وحدانيته سبحانه وتعالى الله الواحد القهار .

بسم الله نتمعن بديع صنع الباري المصور فنكثر من الحمد والثناء علـى ما اولانا به الله جل شانه من الآء ، لا تحصى ولا تعد فهو جل شانه ، جدير بالعبادة مستحق لكل حمد وثناء .

بسم الله نعترف بفضل الله على خلقه فمهما حمدنا ، ومهما شكرنا ، لن نستطيع ان نقدم للخالق العظيم ، الا اقل القليل وأيسر اليسير .

بسم الله نعمل بكل ما امرنا اللـــه تعالى به ، وننتهي عن كل ما نهانا عنه فنداوم على اقامة الصلوات فياوقاتها ونؤتي الزكاة ونفي بالوعد ونساعـــد المحتاج ، ونساند الضعيف ، ونبر بكل انسان حتى تتوثق الروابط ويعم الخير وينتشر الحب .

بسم الله نصدق ونؤمن بجميع ما في القرآن المجيد ، دستور الانسان فـي كل مكان ، وعبر كل زمان والى نهاية الدنيا وفناء البشر .

بسم الله نؤمن باليوم الاخر ، وما فيه من بعث وجزاء وعقاب للعاصين المذنبين ، ونؤمن بالملائكة الاطهار البرره الكرام الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون .

ونؤمن بكل ما حملوا لرسلنا عليهم الصلات والسلام من اوامر الرحمـــن الرحيم وتعاليمه الصالحة لكل فرد فيكل مكان وكل زمان .

بسم الله نصنع المعروف وندعوا له، نعمل الخير ، بكل ما وسعة امكانياتنا حتى نتقي الشرور وحتى نحقق اسمى الغايات فان صنائع المعروف تقـــي مصارع السوء .



	س	د
الامساك :	٣	٧
الفجر :	٣	٢٧
الشروق :	٥	٦
الظهر :	١١	٥٣
العصر :	٣	٢٩
المغرب :	٦	٢٢
العشاء :	٧	٤٩

ويل لكل همزة لمزة

شهادة حق

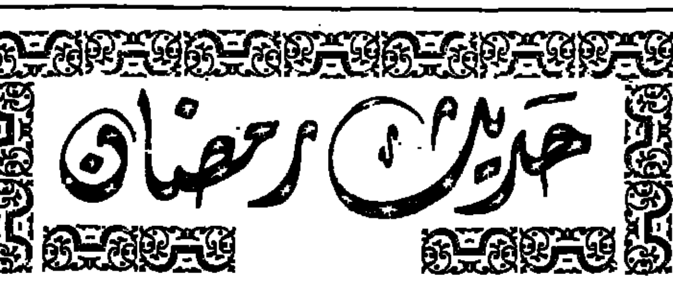
عن ابن عباس قال : كنت رديفالنبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا بني الا اعلمك كلمات ؟ قلت بلى يارسول الله. قال : احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك ، اذا سالت فاسال الله ، واذا استعنت فاستعن بالله ، واعلـم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعـوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبـــه الله لك ، وان اجتمعوا على ان يضروك لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف .

● يقول اربرتونث المستشـــرق الشهير ..

«لقد ظل القرآن كما هو حتى اليوم بدون اي تحريف او تبديل لا مـــن المتحمسين له ولا من ناقليه الى لغـات اخرى ولا ممن يتربصون به الدوائروهو موقف لم يلقه مع الاسف اي كتاب من كتب العهدين القديم والجديد معا ..

وصية ١٠٠ !

● قـال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضى الله عنه : خمس خذوهن عني : الا لايرجون عبد الا ربه ، ولا يخافن الا ذنبه ولا يستحي من لايعلم ولا يستحي اذا سئل عما لايعلم ان يقول : الله اعلم ،واعموا ان منزلة الصبر من الايمـان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهـب الجسد واذا ذهـب الصبر ذهب الايمان .



بسم الله الرحمن الرحيم

رمضان جاء فمرحبا بشهر رمضان

ايها الاخوة المؤمنون ..

ن الاعنـاق لتتشـــراب ،والبصائر والابصار تـرنـو ، مستطلعة لمقدم شهر رمضـــان المبارك نعم ، رمضان جـاء ، وجاءت معه مدرسته الكبرى ،ذات التعاليم العالية الكريمة .

جاء رمضان ، ليرشد بدروسه النيرة عقولنا بعد مـــا اعتراها ضلال الجاهلية وفساد الافكار المستورده .

جاء رمضان ليزيح عـــن بصائرنا غشاوات الحـــرام والمنكرات .

جاء رمضان ، ليطهر قلوبنامن اثار الشر والظلم والفساد وامراض الحقد والغل والحسدوالنفاق .

جاء رمضان ، ليحيي فينــا الضمائر بعد موتها ويملؤهـــا بصادق المشاعر وحب الانسان لاخيه الانسان .

«لقد جاءكم شهر مبـــارك ،تفتح منه ابواب الجنة ، وتغلق فيه ابواب النار ، وتصفـــد الشياطين وينادي فيه منـــاد ، يا باغي الخير اقبل ، ويا باغي الشر إقصر ، فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقـــدحرم .

جاءنا شهر رمضان ، ليقدملنا مادبة ، اين منها كل الموائد في الوجود .

«ان هذا القرآن مادبة الله ،فاقبلوا مادبته ما استطعتم ، ان هذا القرآن حبل الله والنـــور المبين ، والشفاء النافع ، عصمة لمن تمسك به ، ونجاة لمن اتبعهلا يزيغ فيستعتب ، ولا يعوج فيقوم ولا تنقضي عجائبـــه ولايخلق على كثرة الرد ، اتلوه ، فان الله يأجركم على تلاوته كلحرف عشر حسنات ، ولا اقول لكم «الم» حرف واحد ولكـــن«الف» ولام «وميم» .

وشهر رمضان يقدم لنا اداةتنظيف ، اين منها كل مساحيق الدنيا ، «من صام رمضان ايماناواحتسابا غفر له ما تقدم مـــن ذنبه ،» «من صام رمضانوقامه(اي صلى صلاة التراويح) خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه «يـــا ايها الذين آمنوا كتب عليكـــم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» .

سال عمر «رض» رســـول الله «ص» ما هي التقوى ؟

فقال رســـــول الله «ص» ارايت لو سرت بأرض فيهـــا شوك ، ماذا تفعل ؟ .

واجاب عمر «رض» اتـــرك الشوك وامشي هكذا وهكذا ــ اي في المكان السهل !

ويستطرد رسول الله «ص» بقوله وهكذاالتقوى !انتتحرك ما يسخط الله الى ما يرضـــى الله ؟ .

نعم ان التقوى ، ان تنصـــر الحق وتحارب الباطل وتنصـــر العدل وتحارب الظلم ، وتنصرالخير وتحارب الشر ، وتنصر الفضيلة وتحارب الرذيلـــة ،تعمل الصالحات ، وتبتعد عن الفواحش والمنكرات ، تأمــــر بالمعروف وتنهى عن المنكـــر ، تغير ما بنفسك حتى يغير الله ما بك (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) .

وهكذا ايها الاخوة المؤمنون، فقد جاء شهر رمضان لكي يقوم اعوجاجنا ويسدد خطانا نحو الخير والبر والمعروف ، ويصنع منا اناسا يعيشون مع الاسلامعلى حقيقته ، فهنيئا لكم ايها الاخوة هذه النعمة الكبـــرى ،واخلص التهاني لمن كان لهـــا اهلا والله سبحانه وتعالـــى ولي التوفيق .

اسماعيل محمد الجمل
امام مسجد اريحا القديم

إشراقات رمضانية

مجـاملة مـــن « برنـارد شو » !

كانت احدى سيدات المجتمع في لندنقد انفقت مبلغا ضخما عند اطبـــاء التجميل . وقد حدث ان التقت بالاديبالساخر برنارد شو ، فسألته : كـــم ابلغ من العمر فيما ترى ؟ فراح يفحصهابعينيه ، ثم قال : لو حكمنا بشكـــل اسنانك لكان عمرك «١٨» سنة وبشعركلكان «١٩» سنة ، وبهيئتك لكان سنك «١٤» سنة .. فابتسمت السيـــدةابتسامة عريضة ، وقالت : هـــذه مجاملة جميلة منك ، ولكني اريد منــكالتقدير الذي تراه ؟ فقال عليك الان ان تجمعي «١٨ و ١٩ و ١٤» فيكـــونالجواب = «٥١» سنة !!

فـــروق لغـويـــة

عزيزي القارىء .. لا تقل «كله عندالعرب صابون !» وحتى في اللغة .. لا لا .. ارجوك .. هناك فرق بين كلمةواخرى . واليك ما يلي : ــ

١ ــ عواصف .. وقواصـــف ــالعواصف هي الرياح المهلكة في البر . بدليل قوله تعالى «ولسليمان الريــــحعاصفة» . اما القواصف فهي الرياح المهلكة في البحر بدليل قوله تعالـــى«فنرسل عليكم قاصفا من الريـــح ، فنغرقكم بما كفرتم» ..

٢ ــ الهم .. والغم ــ الهم : يكونلامر ينتظر ان يقع .. والغم انمـــا يكون لامر واقع ..

٣ ــ المستمع .. والسامـــع ــالمستمع : المصغي ، القاعد للاستماع، المتفرغ له .. والسامع هو الذي يطرا عليه الكلام ، فيسمعه من غير قصد ، ولا تفرغ ..

الدعـــاء « والمبطـــن » !

دعت امراة للخليفة الرشيد بقولها«اتم الله امرك . وفرحك بما اتاك .. وزادك رفعة . لقد عدلت فقسطت !» .. فقال لاصحابه :اتدرون ماذا ارادت؟ قالوا : ارادت الخير .. قال : لا .ولكنها تدعو علي لا لي .. ان قولها : اتم الله أمرك ــ تريد به قول الشاعر«اذا تم أمر بدا نقصه . ترقب زوالا اذا قيل تم»

وقولها «فرحك الله بما اتاك» تريدبه قول الله عزوجل «حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة ..» وقولهـــا«وزادك رفعة» تريد به قول الشـاعر ما طار طير وارتفع ــ الا كما طار وقع» .. وقولها «لقد عدلت فقسطت» تريد به قول الله تعالى «واما القاسطـــون فكانوا لجهنم حطبا» ... ثم استقرها «هارون الرشيد» ماقرت . مسائلها عـــن ذنبه اليها ؟ فقالت : انا امراة مـــن البرامكة . وقد قتلت رجالي ، واخذت مالي .. فقال : اما الرجال ففاتوا ، واما المال فسنعوضك عنه !! .

شـعر إسـلامي

من ديوان «مع الله
للاستاذ عمـر بهـاء الديـن الاميـري

ليســـت الكعبة مرمى بصري او مـــدى قلبي في خفقته
هى صرح «شامخ» من حجر عـــزة التاريـــخ من عزتـــه
اثـــر يبرز مجـــد الاثـــر محور الاســـلام في دورتـــه
ومنـــل يرمـــز عبر الدهـــر لهـــوى المؤمن في وجهتـــه



● منظر داخلي للمسجد الاموي بدمشق يظهر فيها المنبر والمحراب وقد ازدانا بأروع فنون الزخرفـــة الاسلامية

شخصيات إسلامية

عبد الله بـــن مسعـــود

١

بينما كان الرسول «ص» وابو بكر الصديق «رض» يسيران في بعض شعاب مكة ، اذ مرا بغلام يرعى غنما ، وكانا قد احسا العطش ، فقال له الرسول «ص» :

ــ اعندك لبن نشرب منه ؟

فاتى لهما الغلام بشاة هزيلة ليس في ضرعها لبن ، فمسح الرسول «ص» ضرعها ودعا ، فامتلأ ضرع الشـــاة وحلبها الرسول فدرت لبنا غزيرا فشرب وسقا ابا بكر .

استرعى ذلك نظر الغلام واثر فـي نفسه ، فاقبل على الرسول في شغـف يطلب منه ان يعلمه من دعائه وممـــا قاله ، فعطف الرسول عليه ومســـح راسه ودعا له بالخير .. كان هـــذا الغلام عبد الله بن مسعود .

٢

كان المسلمون في اول امرهـــم اذا ارادوا قراءة القرآن يستترون فيقراءته واذا ما ارادوا حفظ بعض اياته حفظوها سرا وخفية . فقال بعض اصحـــاب الرسول : الا من رجل يسمع قريشـــا القرآن ؟

فقال عبد الله بن مسعود : انـــا اسمعهم اياه .

قالوا : انا نخاف عليك منهم ، انما نريد رجلا له عشيرة يحمونه من القوم اذا ارادوا به السوء . فقال عبد الله دعوني فان الله ينصرني . فلما كان الغد جلس على مسمع من كفار قريش ثم رفع صوته وهو يقرأ سورة الرحمن. فقام اليه الناس يضربون وجهه وهـو مسترسل في قراءته ثم عاد الى اصحابه وقد سال وجهه بالدم فقالوا له : هذا الذي خشيناه عليك .

فقال : لن اخشى اذاهم وسأسمعهم غدا . واستمر جهاده في سبيل نشـر الاسلام واحتمل الاذى من الكفار وهاجر الى الحبشة ثم رجع الى مكة وبقـــى بها حتى هاجر مرة اخرى الى المدينة ، وشهد كل الغزوات مع رسول اللـــه «ص» .

٣

كان ابو جهل راسا من رؤوس الكفار شديد العداوة لرسول اللـــه ، اذاه وعذبه كما اذى اصحابه وعذبهم ، وكان غليظ القلب جافي الطبع ، وفي غـــزوة بدر لقيه ابن مسعود في ميدان القتال فضربه بسيفه فلم يعمل فيه ، فاخذ سيف ابي جهل وضربه به حتى قتله ، ثم جاء الى الرسول وقال له :

ــ يا رسول الله ، اني قتلت ابـــا جهل .

ففرح الرسول وقال : بالله الذي لا اله غيره ، لانت قتلته ! انطلـــق فارنيه .

ثم ذهب ابن مسعود والقى رأس ابي جهل بين يدي رسول الله ، فقـــال الرسول «ص» : الحمد لله الـــذي اخزاك «مشيرا الى ابي جهل» ، هذا فرعون هذه الامة .

٤

لزم عبد الله بن مسعود رسول الله وجالسه وصاحبه في جميع الاوقات حتى كانه واحد من اهل بيت النبي ، وقـــد تاثر ابن مسعود بهذه الملازمة فكاناشد الناس تاثرا برسول الله في هديهوكريم صفاته ، وكان اعلم الناس بكتاب الله فقيها في الدين عالما بالنسبة ، ولم يكن في القرآن سورة ولا اية الا وهو يعلم سبب نزولها والوقت الذي نزلت فيه ، وكان حسن الاداء للقرآن الكريم ،يتلوه تلاوة تملأ القلوب بخشية وخشـوعا ، لذلك قال فيه الرسول «ص» : من احب ان يسمع القرآن كما انزل ، فليسمعه من ابن ام عبد . «يقصد عبد الله بن مسعود» .

٥

وابن مسعود احد كبار علمـــاء الصحابة ، قال عنه عمر بن الخطاب: انه وعاء ملىء علما . وروى بعضهم قال : كنا عند علي بن ابي طالـــب فذكرنا عبد الله بن مسعود واثنى القوم عليه فقالوا : يا امير المؤمنين ، مـــا راينا رجلا كان احسن خلقا ولا ارفـــق تعليما ولا احسن مجالسة ولا اشدورعا من عبد الله بن مسعود . فقال علـــي «رض» : اللهم اني اقول فيه مثـــل ما قالوا وافضل .

وليس غريبا وهذه صلة عبد الله بن مسعود بالرسـول وصحبته له ، ان يكون على هذا الهدى والتقي والورع وقد بعثه عمر بن الخطاب الى الكوفة مع عمار بن ياسر وكتب الى اهلهـــا يقول : اني بعثت اليكم بعمار بن ياسر اميرا ، وعبد الله بن مسعود معلمـــا ووزيرا ، وهما من النجباء من اصحاب رسول الله من اهل بدر ، فاقتدوا بهما واسمعوا من قولهما وقد اثرتكم بعبد الله بن مسعود على نفسي .

هذه منزلة عبد الله بن مسعود وهي منزلة كريمة شهد بها الرسول وكبار الصحابة من بعده ..

وهكذا كانت حياة ابن مسعـــود : ايمان عن عقيدة صحيحة وملازمـــة للرسول واهتداء وفهم للاراء ، وثبات في نشر القرآن وتعليم امور الديـــن للمسلمين ..

وظل على هذه الحال حتى اختاره الله الى جواره سنة ٣٢ هـ .

خليل غميض ــ الناصرة

يوميات صائم

أو فكـل مـن النواشـف

بقلم:مصطفى مرار

ــ امي ايقظيني علـــى السحور .

ــ وانا أيضا ..

ــ وانا أيضا ..

حاضر يا اولاد .. كلكـــم تتسحرون مع الكبار ، ولكـــن بشرط ان لا تقولوا « صومـــة العصفورة » .

ورد اصغرهم :

ــ لتكن «صومة الديك» يـــا امي .

ــ لا ديك ولا خـــروف .. صوم يعني صوم .

ــ حاضر يا ماما ..

واستيقظت الاسرة جميعا . وتسحروا على ما قســـم اللـــه .

وسعد الصغار بالطعـــام المتعدد الالوان .

وقبيل الظهر بدا اصغرهـــم ابن السابعةيذبل ، حتى انعشـه شقيقه الاكبر بشربة ماء .. ثم مضى هو في اسعاف نفسه بما تيسر من الطعام . ومثله فعلت شقيقته ابنة التاسعة لكن احدا غير الله لم يعلم بها .

وحين انطلق مدفع الافطار، كانت هناك مائدتان ، احداهما للصائمين والاخـــرى .. للمفطرين .

وما المفطر غير واحد ..

حتى اذا عاد في المراحـل الاخيرة من الافطار ، اشـــار والده الى مائدة المفطرين ..

وراح الصغير ينقل بصره بين المائدتين ، فقال الاب :

ــ صم فتاكل معنا ، او فكل من النواشف !

و «صام» الصغيـــر ، و «صامت» الصغيرة ، و «صام» بعض الكبار امام والديهم وافطروا أمام خالقهـــم .

واصبحت تلك قاعدة لهـــم ، يصومون ولا يصومون من اجل المائدة المحملة وغدا صومهـم ركنا من اركان الطعام . وهـــم الذين تعلموا وآمنوا أن الصوم ركن من اركان الاسلام .

النظام في الاسلام

وقفت مع من وقف ننتظـــر الاشارة الضوئية الخضراء . وقد اسرع احدهمليمر قبل ظهور الاشارة ، فكادت ان تدوســـه سيارة . فقال الذي بجانبي ؟وين النظام وين الاسلام ؟! فما كان مني الا ان قلت له : اعلمان كنت لا تعلم ان كل النظام .. في الاسلام . هذا ، ولما بقـــيهذا القول في خاطري جئت الان لاكتب عن النظام في الاسلام .. اجل ، أن مـــن اروع الايات القرآنية المنبئة عن نظامالكونقوله تعالى : «والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيهامن كل شيء موزون» . فكلمـــة «موزون» هنا تفوق كل مـــا يمكن أن يقوله العلم والفلسفة في هذا الموضوع . ثم قـــال تعالى : «وأن من شيء الا عندنا خزائنه . وما ننزله الا بقـــدرمعلوم »» ثم «انا كل شـــيء خلقناه بقدر» ثم «قد جعل اللهلكل شيء قدرا» .. والقدر هو النظام ، كله صيغ باجمـــل وابلغ وامثل لفظ !



الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشـرة الاخبار ٦ر٥٠ برنامج مع المزارع ـ ٧ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة فـــي صحف الصباح ـ ٨ر برنامج الـوان ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ : هيـام يونس ــ نصري القط ــ شريفـــة فاضل ــ متري بولص ــ جورجيـــت صائغ ـ ١٠ر مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشـــرة الاخبار ١١ر٤٠ : محمد عبد الوهاب، نجاة الصغيرة ١٢ر٣٠ برنامج لحـــن يعجبني ١٢ر١٥ : نعيم ــ فايزقرشدي ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ المسلسل « يوسف الصديق » ـ ١٤ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ـ ١٥ر تمثيلية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلـــم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ صبد العطاري ــ شادية الكرمل ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ : سمير يزبك ــ سميرة توفيق ــ موفق بهجت ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبـار ١٧ر٤٥ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٧ر٥٥ وحـــوي وحوي ــ طروب ـ ١٨ر تلاوة القرآن الكريم واذان المغرب ١٨ر٢٢ برنامـج دعاء الافطار ١٨ر٤٥ الامل ــ ام كلثوم ١٩ر١٥ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ احب اقابلك لوحدك ــ لور دكاش ـ ٢٠ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشـرة الاخبـار ٢٠ر٤٢ عالم الصحافة ٢٠ر٥٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم فيالخارج ـ ٢١ر ما يطلبه المستمعون ـ ٢٢ر العالم في المراية ٢٢ر١٠ موعد مـــع النغم ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ مريت على بيت الحبايب : صفـــوان بهلوان ـ ٢٣ر برنامج على ذوقــــي ـ ٢٤ر نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الصيدليات

القدس
صيدليـــة الزهـــراء
تلفـــــون ٢٨٣٥٤٣
الصيدلي باسم حنانيـا

رام الله .
صيدليـــة الحيـــاة
تلفـــــون ٢٥٣٦
الصيدلي يوسف وليد

اريحا
صيدلية العربي .
٢٣٢٥

بيت لحم
صيدليـــة نبيـــل
تلفـــون ٢٨٦٧
الصيدلي نبيل بهجت

نابلس
صيدلية الكمال
تلفـــون ١١١
الصيدلي شوكت كمال

* * *

صيدلية الشفاء
تلفـــون ٢٧٦ و ٤٣٤
الصيدلي محمد ابو غزالة

المناوب

بيت لحم
الدكتور كاظم الجعبري

نابلس
الدكتور نبيل حسيبـــا
تلفون : ١٢٠٦

اريحـــا
الدكتور نزيـــه مصلح
تلفـــون ٢٢٣٢

رام الله
الدكتور عصام ابو لبن ــ البيرة

الخليل
الدكتور عبد العزيز شقير

طولكرم
الدكتور محسن العيسى

التكسيات

شرقي القدس

تكسي المدينـــة
تلفون ــ ٢٨٣٢٤٢ ــ ٢٨٤٤٨٢

تكسي عبـــده
للحجز اتصلوا مع تلفون ٢٨٢٢٨١

تكسي الشرق الاوســـط
تلفون ــ ٢٨٣٦٣٤ ــ ٢٨٠١٣٢

تكسي النسرين
اريحا ــ تكسي البتراء ــ ٢٥٢٥
بيت لحم ــ تكسي الشعب ٢٩٢٦
رام الله تكسي العلمين ٢٩٢٦

نابلس تكسي المدينة
١٥٠١ ــ ٢٨٢٠
شارع فيصل

ارقام تهمك

الشرطة ــ ١٠٠
نجمة داود الحمراء ــ ١٠١
المطافىء ــ ١٠٢
استيضاح ارقام هواتف ــ ١٤
برقيات ــ ١٧
معرفة الوقت بالتلفون ــ ١٥
تصليحات خلل في هاتفه ــ ١٦

القدس
مستشفى المقاصد الخيرية
٥ ــ ٢٨٨١٢٢
مستشفى الهوسبيس
٢ ــ ٢٨٤٩١١

شؤون عالمية

خروشوف الصيني العائد .. هل يقود الحملة على الماوية ؟!



ماو بين ليوشاوتشي وشو ان لاي ، وتنغ هسياو بينغ .. خروشوف الصين رقم (٢) .

بقلم : سمير كرم

قبل اسابيع عدة فر طيار عسكري صيني بطائرته من طراز ميغ ـ ١٩ الى « تايوان » (فورموزا) حيث تلقى من سلطاتها جائزة قيمتها ٦٠٠ الف دولار ، دفعت له بالذهب الخالص . ولم تثر قصة الطيار الهارب اهتمام كثيرين .. فكم هرب طيارون في الاتجاه المعكس .

ولكن الامر الملفت للنظر في قصة هرب الطيار الصيني عبارة بسيطة قالها لاحد الصحافيين الغربيين ، مفادها انه وغيره من العسكريين الصينيين اصبحوا ممتلئين سخرية ومرارة بسبب تقلب اتجاهات الرياح السياسية في الصين :

« لم نعرف اطلاقا من سيصور لنا على انه الانسان الطيب ومن سيصور لنا على انه الشرير » .

قال الطيار الهارب عبارته هذه في « تايبيه » (عاصمة تايوان) بينما كان النقاش يدور حاميا في اجتماع موسع للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني (اي اجتماع ضم الى جانب اعضاء المكتب السياسي كبار قادة جيش التحرير الصيني) لبحث رد الاعتبار الى تنغ شياو بنغ واعادته الى مناصبه الثلاثة في الحزب والدولة : نائب رئيس الوزراء ، النائب الاول لرئيس الحزب ، ورئيس اركان حرب الجيش .

ولم تكن العبارة القصيرة عن تقلب اتجاهات الرياح السياسية في الصين تنطبق في الواقع على قضية او مشكلة او حالة ، او شخص ما كما تنطبق على تنغ شياو بنغ . ولقد انتهت المناقشات العاصفة بشأنه الى اتخاذ القرار ، وفقا لكل التوقعات بان يعاد وان يرد اليه اعتباره . وبالفعل فقد احيطت عودته بمظاهر احتفالية كبيرة جعلت بعض المراسلين الغربيين في بكين يقولون انه يكاد يصبح « بطلا قوميا » . ولم يفت احد من هؤلاء المراسلين ان تنغ انما يرد اليه اعتباره السياسي للمرة الثانية .. الامر الذي لم يحظ به اي من زعماء الصين الذين عصفت بهم من قبل تقلبات الرياح .

ولم يكن قرار المكتب السياسي هينا برغم ما احاطه من مظاهر الابتهاج بعد صدوره . فالمناقشة حول تنغ مستمرة منذ تشرين الاول الماضي .. اي منذ القاء القبض على « عصابة الاربعة » التي تتزعمها مدام جيانغ تشنغ ارملة الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ ، بعد شهر واحد من رحيله عن هذا العالم . ذلك ان « عصابة الاربعة » ـ وهي التسمية الرسمية الحالية لقادة الجناح اليساري الذين يشكلون « الجيل الشباب » في الدرجات العليا من سلم قيادة الحزب كانوا هم المسؤولين عن تطهير « تنغ » مرتين من قبل . الاولى ابان احداث الثورة الثقافية الصينية التي استغرقت الفترة من ١٩٦٦ الى ١٩٦٩ . والثانية ابان احداث كانون الثاني ١٩٧٦ اي اعقبت وفاة رئيس الوزراء الصيني شو ان لاي . فكان من الطبيعي وقد وجهت الضربة القوية الى خصومه الاربعة الرئيسيين ان يبدأ التفكير في رد الاعتبار اليه .. في المرة الاولى اعاده شو ان لاي .. وفي المرة الثانية اعاده هواكوفنغ رئيس الصين الجديد . وفي المرتين كانت اعادته لانه ليس من الاشخاص الذين يمكن الاستغناء عنهم . ولعله من الضروري ان نعرف من هو تنغ شياو بنغ لكي نعرف لماذا لا يسهل الاستغناء عنه . اذا لم يكن يكفي ان نشير الى ان مليونا ونصف مليون من سكان بكين احتفلوا بعودته .

من هو تنغ ؟

ولد تنغ في اقليم كيانغسي العام ١٩٠٣ . وفي عام ١٩٢٠ سافر الى فرنسا بمقتضى برنامج للعمل والدراسة . وانضم الى الحزب الشيوعي الصيني وهو في باريس في عام ١٩٢٤ ، ثم سافر الى موسكو والتحق بجامعة صن يات صن فيها ، وعاد الى الصين في العام ١٩٢٦ . وبعدها بوقت قصير التحق بالعمل السياسي في الجيش الاحمر في منطقة كيانغسي التي كانت تحت سيطرة قوات ماوتسي تونغ . وفي العام ١٩٣٤ شارك في « المسيرة الطويلة » الشهيرة التي قادها ماو الى شمال شينسي . وخلال الحرب ضد الاحتلال الياباني تولى منصب القوميسير السياسي للجيش الثامن . وانتخب عضوا في اللجنة المركزية للحزب في مؤتمره السابع العام ١٩٤٥ . وفي العام ١٩٥٢ ـ بعد ثلاث سنوات من انتصار الثورة الصينية ـ اصبح نائبا لرئيس الوزارة ، وكان لسنوات عدة وزيرا للمالية في الوقت نفسه ، باعتباره واحدا من اكفأ الاداريين في الجهاز البيروقراطي الصيني الذي كان مهندسه الاكبر شو ان لاي .

في العام ١٩٥٤ اصبح تنغ امينا عاما للحزب الشيوعي الصيني ، وكانت تلك فترة صعود نجم الرئيس الصيني الاسبق ليوشاوتشي في الحزب واعيد انتخاب تنغ لهذا المنصب في المؤتمر الثامن للحزب في العام ١٩٥٦ ، وقدم فيه التقرير الرئيسي . ويعد هذا المؤتمر آخر مؤتمر للحزب الشيوعي الصيني في فترة التحالف والوئام مع الحزب الشيوعي السوفياتي . ولا تزال الادبيات السوفياتية ، فيما يتعلق بقضايا النزاع بين الحزبين ، ترجع الى قرارات ذلك المؤتمر ووثائقه وتستدل بها على صحة « الخط السابق » على النزاع .

وكما كان هذا المؤتمر (الثامن) نقطة تحول في الحياة السياسية في الصين ، فانه كان نقطة تحول في علاقة تنغ الوثيقة مع ماو . فقد تحول ولاء « تنغ » تدريجيا بعد هذا المؤتمر الى ليوشاوتشي الذي بدا في اواخر الخمسينات انه سيحل محل ماو في زعامة الحزب . حتى ان ماو شكا في اجتماع للمكتب السياسي في ٢٤ تشرين الاول ١٩٦٦ قائلا « لم يات تنغ لمقابلتي منذ العام ١٩٥٩ ... وخلال السنوات الست الماضية لم يقدم الي تقريرا عن عمله . لقد صيرني تنغ غريبا عنه » .

وكان تنغ اقل احتراما لزوجة ماو ـ مدام جيانغ تشنغ . وكان من اشد معارضي برنامج لتثوير « اوبرا بكين » العام ١٩٦٤ ، الذي يعد احد ارهاصات الثورة الثقافية .

وقد حرص ليوشاوتشي في سنوات ذروة صراعه ضد خط ماو السياسي على ان يكسب تنغ الى جانبه نظرا لان له مكانة وطيدة في الجيش منذ سنوات الثورة الاولى وسنوات « المسيرة الطويلة » .

التطهير الاول

ولكن في العام ١٩٦٦ مع بدء انتقادات ماو له اخذ تنغ يتعرض للهجوم بكل عنف على مستوى لا يكاد يقل عن الهجوم الذي تعرض له ليو شاوتشي . وظهر تعبير عصابة ليو تنغ . واصبح ليو « خروتشوف الصين الرقم (١) » واصبح تنغ « خروتشوف الصين الرقم (٢) » .

ولم تكن علاقة تنغ بوزير الدفاع السابق لين بياو ـ الذي صعد نجمه هو الاخر في فترة الثورة الثقافية حتى اصبح خليفة لماو بنص دستور الحزب ، افضل من علاقته بماو وزوجته . اذ كان تنغ قد قدم تقريرا الى الحزب في العام ١٩٥٥ طلب فيه وقف عضوية لين بياو في المكتب السياسي لمدة سنة واحدة . واقرت اللجنة المركزية فعلا هذا الطلب . وقدر للين بياو ان ينتقم من تنغ في فترة الثورة الثقافية بحملة ضارية وجهت اليه فيها عشرة اتهامات كان اخطرها :

١ ـ انه حاول ان ينافس الرئيس ماو نفسه على زعامة الحزب ، واراد السير بالبلاد في طريق الراسمالية .

٢ ـ انه امتدح كثيرا المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي بدأ الحملة ضد الستالينية ؟

٣ ـ انه رفع الشعار القائل انه لا يهم ان كان القط ابيض او اسود ما دام يصطاد الفئران ، بمعنى انه لا يهم ان يكون الفلاح شيوعيا او لا اذا كان يجني محصولا جيدا .

٤ ـ انه عارض النقد والصراع في المجال الثقافي ، وهاجم اليساريين الثوريين ، والقى القبض على الطلبة الثوريين وسجنهم .

٥ ـ انه استغل غياب ماو عن بكين واثناء الفترة الاولى من الثورة الثقافية لقمع حركة الجماهير ، ومارس سياسة « ارهاب ابيض » ضد الثوريين .

وكانت محصلة هذه الاتهامات جميعا ان تنغ « معاد بالثلاثة » : معاد لماو ومعاد للحزب ومعاد للاشتراكية . ونتيجة لذلك فان الاهانات التي تعرض لها على ايدي « الحرس الاحمر » تجاوزت حتى ما تعرض له ليو شاوتشي نفسه . فقد ساقوه في شوارع بكين وقد البسوه قلنسوة تميز الاغبياء . واجبر على ممارسة « النقد الذاتي » معترفا بارتكاب جرائم ضد ماو والحزب والسير في الطريق الراسمالي واتخاذ موقف مناهض للثورة الثقافية . وفي النهاية طرد من جميع مناصبه الحزبية والحكومية ، وجرد حتى من عضوية الحزب . وكان من اشد العقوبات التي تعرض لها قسوة عندما اجبر الحرس الاحمر ابناءه على ان ينددوا بابيهم ويتبراوا منه .

.. والعودة الاولى

ومن العام ١٩٦٧ اختفى تنغ من الحياة السياسية ليعود فجاة للظهور في حفل رسمي اقامه شوانلاي تكريما للامير نوردوم سيهانوك في نيسان ١٩٧٣ ، وقدمه شو بنفسه لحضور الحفل باعتباره نائب رئيس الوزراء .

كان شو ان لاي في حاجة ماسة الى كفاءات تنغ الادارية والدبلوماسية في فترة يجري الاعداد فيها للمؤتمر العاشر للحزب الشيوعي الصيني الذي انعقد في اخر اب ١٩٧٣ . وعاد نجم تنغ الى الصعود سريعا خلال السنوات التالية . فاصبح نائبا لرئيس الحزب ورئيسا لاركان حرب الجيش ، واعتبر خليفة شو ان لاي في رئاسة الحكومة عندما اشتد المرض على الاخير .

وهكذا يكون تنغ قد طرد لانه كان مع ليوشاوتشي ، واعيد لانه كان ضد لين بياو .. الذي اتهم في العام ١٩٧١ بمحاولة اغتيال ماو . وخلال السنوات منذ عودته حتى وفاة شو ان لاي في كانون الثاني ١٩٧٦ كان من الواضح ان « تنغ » عاد بافكاره القديمة نفسها التي تعرض للتطهير بسببها في الثورة الثقافية . فقد بدا من جديد معارضا لخط ماو الراديكالي في الاقتصاد والتعليم . ورداً على منهاج ماو في فتح الجامعات للعمال والفلاحين قال « حتى العالم البورجوازي يمكن ان يكون له اسهامه » . وعارض اللامركزية الاقتصادية التي كان يدعو اليها ماو ، واكد ضرورة وجود سلطة تخطيط ومتابعة مركزية في بكين خاصة للصناعة وربما الى الاخذ باسلوب الحوافز والى ضرورة رفع مستوى معيشة الجماهير العاملة . ووجه ضربات مباشرة الى عقائد ماو الرئيسية عندما اعلن « اولوية الانتاج » على الايديولوجيا و « ان من الخطأ ممارسة المساواتية وانكار الاختلافات القائمة ورفض مبدأ المكافأة على اساس مقدار العمل » .

كان استمرار تنغ في الدفاع عن خطه الفكري والسياسي هذا في حياة شو ان لاي ـ حاميه ومؤيده الرئيسي امرا ممكنا . ولكن ما ان توفي الاخير حتى انطلقت حملة الجناح اليساري هذه من جديد . وفي هذه المرة شارك فيها هوا كوفنغ ، الذي فوجيء العالم بتعيينه رئيسا للوزراء . وكان ذلك في حد ذاته بمثابة ازاحة لتنغ عن المنصب . وعاد الهجوم على خط تنغ « المعادي للثورة » . وصدر قرار ماو بعد ذلك بفصله من منصبه كنائب لرئيس الوزراء ونائب لرئيس الحزب ورئيس لاركان حرب الجيش . ولكن .. في هذه المرة احتفظ له بعضويته في الحزب . وكان ذلك تهدئة لرد فعل الجيش الذي يكن اعجابا خاصا لشو ان لاي .. وبالتالي لذراعه الايمن تنغ شياو بنغ .

« ١٥ مايو » الصينية

وبرحيل الزعيم ماو كان من المحتوم ان يطفو الصراع السياسي في الصين على السطح وان يتفاقم بين الجالسين على قمة سلطة الحزب والدولة . ذلك ان ماو كان بمثابة الحكيم الممسك بخيط التوازن الدقيق بين الخطين الاساسيين المتصارعين على مسرح السياسة الصينية :

الخط اليساري المؤلف اساسا من مدام ماو وحلفائها الثلاثة تشيان تشون تشياو (الامين العام للحزب) ، وانغ خون وين (الرجل الثاني في الحزب واصغر قادة الصف الاول سنا) ، وياو وين يوان (الكاتب السياسي الذي اشتهر بانه اطلق الرصاصة الاولى في الثورة الثقافية) ، والخط « المعتدل » (او اليميني) الذي كان يتزعمه شو ان لاي وخلفه في زعامته تنغ شياو بنغ ، والذي يضم معظم الكوادر الادارية والتكنوقراطية ... الخط الاول خط الثورة والايديولوجيا والتطهرية السياسية . والخط الثاني خط الانتاج والانفتاح على العالم والتكنولوجيا .

وعندما اختير هوا كوفنغ كحل وسط ليكون رئيسا للحزب خلفا لماو وكان ذلك حلا اقرب ما يكون الى التصور بانه لن يكون الحاكم الفعلي ، وان قيادة جماعية غير مرئية ستكون هي الممسكة فعلا بالسلطة كانت في يد ماو وحده قبلا .

وفجاة وقعت حركة ١٥ ايار (مايو) الصينية .. في تشرين الاول الماضي .. التف هوا كوفنغ من وزراء المجموعة اليسارية وحصل على تاييد الجيش ، والقى القبض على ارملة ماو وحلفائها الذين كان قد تحالف معهم ضد تنغ قبل تسعة اشهر فقط . ووجه اليهم تهمة محاولة القيام بانقلاب للاستيلاء على السلطة والقضاء على الشرعية وتحولت المجموعة اليسارية الى « عصابة الاربعة » .

لم تقتصر مفاجاة هوا على هذه الضربة السريعة انما امتدت الى التحول الى تطبيق افكار تنغ في اكثر من مجال . وكان القاء القبض على « عصابة الاربعة » قد ادى الى مطالبات تلقائية بضرورة رد الاعتبار الى تنغ . وصارت سياسات الرئيس هوا الداخلية بمثابة تاكيدات جديدة بان « المرتد تنغ » كان على حق .

وفي داخل اللجنة المركزية احتدم النقاش حول تنغ الى حد ان طالب بعض الاعضاء بالاستماع الى راي عصابة الاربعة في الامر ! ولكن عددا اكبر اتخذ موقف الحذر .. وكان من هؤلاء الرئيس هوا نفسه . اما عمدة بكين ـ ووتيه ـ فقد عارض عودة تنغ بصراحة ، وفي ١٧ اذار الماضي كانت اللجنة قد توصلت الى قرار بعودة تنغ الى مناصبه الثلاثة .

وقد رجع الجيش هذا القرار من خلال العسكريين اعضاء اللجنة المركزية ، وهم يشكلون نسبة مرجحة .

ويبدو ان الرئيس هوا وجد نفسه امام ظواهر الاضطراب وعدم الاستقرار التي خلقها ابعاد اليساريين الاربعة ـ الذين هم في الواقع اقرب زعماء الحزب الى الزعيم ماو على المستوى الفكري والسياسي وحتى الشخصي ـ بحاجة الى مساندة شخصية لها وزن تنغ شياو بنغ ، فتحول من الحذر الى التاييد له .

ذلك ان الاشهر الماضية منذ القبض على « الاربعة » شهدت حوادث خطيرة في اقاليم الصين العديدة ... بحيث بدا ان صراع السلطة ليس قاصرا على قمة هرم القيادة الحزبية والحكومية .. وانما يمتد الى القيادات المتوسطة ، بل الى القواعد والجماهير العادية .



زوجة ماو جيانغ تشنغ

وقد برهنت الاحداث ـ المتسمة بالعنف ـ على ان اليساريين ليسوا بلا تاييد كما قد يبدو رسميا . ويريد هوا في مواجهة هذا الواقع ان يتمتع بتاييد رجال شو ان لاي ـ من خلال ضم تنغ الى صفوفه .

ولكن السؤال الان ـ بعد عودة تنغ الى مناصبه معززا مكرما ـ هل تدعم هذه العودة مركز الرئيس هوا ام ان العكس هو الصحيح ؟

لقد قفز هوا كوفنغ من المركز الثاني عشر في تسلسل القيادات الحزبية ليصبح رئيس الحزب وزعيم الصين بعد ماو .. وها قد عاد الى السلطة تنغ شياو بنغ الذي كان ، حتى اقل من تسعة اشهر من وفاة ماو ، يحتل المركز الثاني في هذا التسلسل . وتنغ معروف بطموحه الشديد ومهارته السياسية وصلابته في الخصومة ... فضلا عن ان الجيش يعرفه ويؤيده ، ولا يكاد يعرف الرئيس هوا .

الماوية .. بعد ماو

ثم .. ان سير الرئيسين هوا في طريق افكار تنغ لا يثير فقط السؤال عما اذا كان هذا يدعم مركز الاول ام الثاني ، انما يثير ايضا ـ وهو الاهم ـ السؤال عما اذا لم يكن ذلك هو المدخل الفعلي الى الهجوم على الماوية بعد رحيل ماو .. سواء كان مركز القيادة الرئيسي في بكين بيد هوا ام بيد تنغ ؟

ان الثورة الصينية كلها .. بتجربة اكثر من خمسين عاما هي عمر قيادة ماوتسي تونغ لها تمر بمنعطف خطير .. وربما لا يهم العالم الخارجي كثيرا اذا كانت الصين ستعطي الاولوية للانتاج على الايديولوجيا .. او اذا كانت ستاخذ بالمبدئية او البراغماتية .. وانما يهمه بالتاكيد ان يعرف انه اذا كانت عودة تنغ شياو بنغ ستقرب الصين الى الغرب اكثر .. ام تعيد الوئام ـ ولو بقدر بينها وبين الاتحاد السوفياتي .

حتى الان فانه لم يظهر اي مؤشر الى تغيير في سياسة الصين الخارجية ، وخاصة تجاه الاتحاد السوفياتي ، مواز للتغيرات التي تجري في سياستها الداخلية . على الرغم من ان افكار تنغ الموضوعة الان موضع التنفيذ في ظل قيادة الرئيس هوا هي نفسها التي سبق ان اتهم من اجلها بانه خروشوف الصين الثاني بعد ليو شاوتشي .

وقد يتدارك المرء ليقول ان تنغ نفسه قد ساهم بدور كبير في الحملة ضد الاتحاد السوفياتي ، سواء في السنوات التي سبقت تطهيره ابان الثورة الثقافية ، او في سنوات عودته الاولى من ١٩٧٣ الى ١٩٧٦ . حيث قاد الحملة على الاتحاد السوفياتي بكل عنف عندما راس وفد الصين الى الدورة الخاصة بالتنمية التي عقدتها الامم المتحدة في العام ١٩٧٤ . ولكن هذا الواقع ، اذا رأيناه على خلفية من تقلب اتجاهات رياح السياسة الصينية ليس سببا كافيا للجزم بان تنغ لا يمكن ان يقود تيارا نحو انفراج مع الاتحاد السوفياتي .

فقد تقلب هو نفسه من مؤيد للخط السوفياتي في الحركة الشيوعية العالمية حينما كان امينا عاما للحزب الشيوعي الصيني في المؤتمر الثامن .. الى مناهض للاتحاد السوفياتي في اوائل الستينات .. وتقلب من مؤيد لخط ماوتسي تونغ الى حليف لليوشاوتشي ومرة اخرى الى حليف لماو .

وتبقى اشارة قد تكون لها اهميتها . ان الاتحاد السوفياتي ـ في حملته على السياسة الصينية ـ متوقف منذ فترة عن الهجوم على تنغ شخصيا . وربما كان ذلك دليلا على رغبة موسكو في ان يبقى الباب « مواربا » مع زعيم ترشحه التطورات لان يقود الصين بعيدا عن الطريق الذي قادها فيه ماو ، خاصة في السنوات الخمس عشرة الماضية .

لقد بدات بعودة تنغ شياو بنغ بوادر انحسار الماوية في الصين .. وربما كانت تطورات الباتيا بداية للانحسار خارج اراضي الصين ، ولكن داخل مجالها الايديولوجي . وربما اصبحت المسالة مجرد مسالة وقت لانعقاد مؤتمر للحزب الشيوعي الصيني ـ على غرار المؤتمر العشرين السوفياتي ـ يتخذ قرارات بشأن « الماوية » ـ على غرار القرارات التي اتخذت العام ١٩٥٦ بشان الستالينية . وبعد ذلك ربما تستقر اتجاهات رياح السياسة الصينية .. وعندئذ يكون شأن العالم شأنا اخر .

فلاسفة فرنسا الجدد "غاضبون" : الماركسية لم تعد تستهوينا نحن نبحث عن افق آخر

حرب الفلاسفة كما تخيلها رسام « الموند »

تسعة اعوام تفصلنا عن الثورة الطلابية في ايار ١٩٦٨ . يومها قيل ان فرنسا وباريس ، بشكل ، على وشك السقوط تحت سيطرة الشيوعيين وقيل ايضا ان اليهودي الاحمر بنديت كوهين ، ومعه الشعارات التي رفعها الطلاب انذاك ليس الا حصان طروادة ركبه الشيوعيون لاجبار الجنرال ديغول على التنحي واحداث الفراغ في السلطة .

اكثر من ذلك ، قيل ايضا ، الانتليجنسيا الباريسية تحكمها الماركسية ، كان سارتر ومن معه من اهل اليسار ، لا ينفكون عن التبشير بان هذه الماركسية هي « ممر الخلاص الوحيد » للشعوب .

ربيع براغ الذي خنقته الدبابات على ارضه ، لم يحدث الا ضجة ، وفقط على مستوى الاحزاب ، حتى ان الغزو لبراغ وجد في صفوف مفكري اليسار ، وفي فرنسا بالذات ، من يبرره ويوظفه على الاقل في خدمة الحزب الشيوعي السوفياتي وزعامة موسكو وحمايتها للثورة في العالم .

على الصعيد الوطني ، اجتماعيا واقتصاديا ، الماركسية وجدت من يبشر بها منفذا وحيدا الى « المجتمع الفاضل » وان الثورة ضد الراسمالية يجب ان تستمر حتى انتصار « المجتمع البروليتاري » .

الغزو الماركسي لاوروبا والعالم ولباريس ، بشكل خاص ، وصل الى حد حصر الثقافة بالماركسية ، او جعل الثانية الواسطة للوصول الى حد ادنى مطلوب للمثقف .

حتى في الاوساط التي ادعت انها ضد الماركسية ، او انها تتميز عنها ، كان هناك شبه وضوح وترابط خفي يجمعها في النهاية ، النضال ضد مجتمع قائم ، والنضال ضد الراسمالية ومظاهرها والدعوة الى المجتمع الطبقي ورفض كل مظاهر الثقافات والاتجاهات الاخرى .

مقابل ذلك راحت اجهزة الاعلام الغربية ، خصوصا الاميركية منها ، تركز اضواءها على « اجواء الرعب » الذي يعيشها المفكرون في ما وراء الستار الحديدي ، والمثقفون من كتاب وفناني الاتحاد السوفياتي كانوا يتحولون بسرعة البرق الى ابطال ، واكثر من ذلك الى شهداء الحرية والديمقراطية .

الصحافة الغربية تستضيفهم ، ترفعهم بين لحظة واخرى الى مستوى القضية التي على الغرب ان يدافع عنها .

ووصل الحد الى اعطاء الفارين من الاتحاد السوفياتي ، ايا كان مستواهم حق اللجوء السياسي والحماية والاضواء التي ترفعهم الى مستوى سولجنستين صار رمزا .

الصراع والاستمرارية

هذا الصراع مستمر بين النظامين والعقيدتين والاتجاهين ، وهو يمتد ليكون صراعا بين ثقافتين . محاربو هذا الفريق او ذاك يجدون لانفسهم بسهولة مكانا .

والمشكلة تبرز للامنتمين او الذين يفتشون عن طريق خلاص اخر ويعتبرون الثقافة الراسمالية ، كما هي الثقافة الماركسية ، قد افلستا ، والمطلوب نمط جديد من الفلسفة يتجاوز احتكار هاتين الفلسفتين لمفهوم الثقافة .

في العالم العربي ، طرحت المشكلة ايضا : الماركسيون والذين يقفون ضدهم في الفريق الاخر ، والقوميون الذين طرحوا مسائلهم على انها تجاوز للماركسية وللذين ضدها ، وانها المضمون الوحيد لاية ثورة حقيقية محتملة امكانية النجاح فيها .

ربما يعود ذلك الى اعتبارات مختلفة اهمها ان الطابع الديني والمستوى الاجتماعي للعالم العربي لا يسمحا بوجود ثقافة مغايرة للثقافة العربية .

في اوروبا اليوم ، وفي باريس بشكل خاص ، تطرح المشكلة من جديد ، وبعمق وشراسة اكثر هذه المرة : هل يجب ان تبقى الماركسية الينبوع الوحيد لافكارنا .

يقول اهل الفكر ، والمنطق الماركسي هو قياسنا الوحيد ؟ اكثر من ذلك ، يقول اهل الفن : هل يجب ان تبقى الماركسية المثال الوحيد للفن الذي يمكن ان يخدم مصالح الجماهير؟ ماذا دمنا كماركسيين لمشاكلنا ؟

طرح المشكلة بهذا الشكل ، وعلى هذا المستوى ، اشارة الى موجة الشك التي بدات تظهر عند الانتليجانسيا الباريسية ، والى خيبة الامل التي بدا يتحسسها الذين رفعوا لفترات طويلة لواء الماركسية والماركسيين .

الظاهرة الاكثر بروزا هذه الايام هي تسليط الاضواء على مجموعة من الفلاسفة تسميهم الصحافة الفرنسية وصالونات باريس الفكرية : الفلاسفة الجدد ، ود اثاروا ضجة كبرى الى حد دفع « الفيغارو » و « لوموند » تتبعهما في ذلك سائر الصحف والمجلات الفرنسية الى جعل هذه الظاهرة الموضوع الاكثر اثار للاهتمام .

« الفيغارو .» وصفت ردتهم ضد الماركسية بانها « الغضب الكبير » . « الموند » من جهتها كانت اقل حماسة وقدمت عرضا لاراء فلاسفة اخرين . « النوفيل اوبسرفاتور » عرضت للنقاش الواسع الذي خلفته ظاهرة « الفلاسفة الجدد » ، وتساءلت الى اي حد سيصل هذا « الخناق » وبخبث قالت : من يسخر من من ؟

الثنائية الجهنمية

ما هي ظاهرة « الفلاسفة الجدد » ؟

يقول برنار هنري ليفي ، احد ابرز هؤلاء الفلاسفة وواضع كتاب « البربرية ذات وجه انساني » : انا الابن الطبيعي لثنائية جهنمية : الفاشية والستالينية . وهذا الكلام الذي قدم به ليفي لاحد كتبه يشير الى الاجواء التي تسيطر على نتاجه . وهو ، بالتاكيد ، ليس وحيدا في الساحة : اندريه غلوكسمين ، وفرنسوا ليفي وجان ماري بنوا وفيليب دوللي وفيليب نيمو ، يشاركونه الحملة ويحملون لواء الثورة المضادة ، دون ان ننسى موريس كلافيل الذي يمكن اعتباره اول من اطلق صيحة « الغضب » كما تقول « الفيغارو » .

القاسم المشترك الذي يجمعهم هو انهم كانوا جميعا ماركسيين في وقت من اوقات نتاجهم وهم اليوم في خندق واحد : تمزيق وحرق ما امنوا به ودعوا اليه واظهار خيبة الامل الكبرى ويعلنون انهم كانوا ضحية اعتقادهم وايمانهم بالثورة التي هي القناع الاخر للسلطة والاكثر قمعية .

لذلك فهم يذكرون « بارخبيل الغولاغ » لسولجنستين كانهم يرسمون المعادلة يقول برنار هنري : الشيوعية خدعة : فهي تكذب عندما تعد ولا يمكن ان تكون ما تدعي انها ستكونه .

اكثر من ذلك يقول برنار هنري ليفي : الماركسية هي الافيون الجديد للشعوب ويكفي ان تستبدل كلمة الدين بالشيوعية فيكتابات ماركس حتى تنقلب ضده .

مقابل ذلك تنبري اصوات للرد ، واول ما تنعت به هذه الظاهرة انها احدى الصرعات الباريسية التي لا تلبث ان تنطفىء دون ان تترك اي اثر لها . والدليل انها لم تغير يساريا واحدا . ويضيفون : اذا كانت المسيحية قد وعدت الناس بالجنة فان الماركسية تعد بالخلاص عن طريق الديالكتيك .

واذا كانت ظاهرة « الفلاسفة الجدد » لم تصل بتاثيرها الى احزاب اليسار ، فانها على الاقل اوجدت جدلا في صفوف النخبة فيها ، وطرحت اكثر من علامة استفهام حول جدوى الخ طالذي تتبعه هذه الاحزاب : الخروج من والب التفكير الحزبية وشعارات الايديولوجيا المسبقة .

الظاهرة تفتش عن افق ، فهل تستطيع ؟

على المحك ...!

كم من مرة قيل ان نوايا اطراف النزاع الشرق اوسطي ، باتت الان على المحك . فان هي قد تبلورت في اجراء ايجابي ، كانت صادقة ، والا فان نصيبها سيكون الرفض ، والخيبة .

وهذا الذي سبق ان قيل ، يبرز الان مجددا ، بل ويصار فيه الى ضرب من التحدي في صدق النوايا العربية ، بعامة ، والاردنية المصرية بخاصة ـ كما اشار مناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل مؤخرا .

قد لا يكون من المهم ابراز طابع التحدي في محاولة التبرير ، غير ان الاهم في هذه المرحلة ينبغي ان يتركز على قابلية التحرك ، والمرونة في السرد والتقبل امام منطقية التطورات والظروف . ذلك ان تحدي النوايا السلمية الحسنة ، بنوايا مقابلة لا يمكن ان يفضي الا الى نتائج ايجابية ، على الاغلب . وكذلك فقد يفضي التحدي بالقوة الى تحد اسوا منه ، حتى وان كان تحديا كلاميا .

والملاحظ اليوم ان ثمة تحديات متباينة ، لا تكاد تنطلق من هذا الجانب حتى تقابل بمثلها او باشد منها ، من الجانب الثاني ، او الجانب الثالث ـ ولو انها جميعا تحديات (سلمية) كلامية فحسب . ولما كان مثل هذه التحديات لا غضاضة فيها من حيث الواقع ، الا انه يظل من الافضل عدم اللجوء الى اعمال (محلية) قد تطغى بتفسيراتها على تحدي النوايا الحسنة ، وتقلبها راسا على عقب ..!

ان ما تردد حول احتمال تقديم مقترحات اردنية ـ مصرية للسلام ، لا بد وان يترك باب التفاؤل بحسن النوايا ، مفتوحا على مصراعيه ، وبالتالي يجعل من غير المستحسن ان يتبدى اي طرف من اطراف النزاع بما قد يثير الشكوك المفرضة ، لا سيما وان الجميع معنيون ـ كما يبدو ـ بالخلاص من الغمة . اذن ، فقد يكون تحدي النوايا السلمية هنا ، غير وارد ، خشية التشويه والعرقلة .

ومن ناحية اخرى ، يظهر ان الدولة الوسيطة والملتزمة بالعمل على تنفيذ قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ ، باتت الان معنية اكثر من اي وقت مضى ببلورة النوايا السلمية ، وتحقيق المزيد من التقدم في مجال تبني قرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط ، الى جانب الاعترافات المتبادلة كاساس للمفاوضات المقبلة .

ولعل مثل هذا التطور الواضح في واشنطن انما يهدف الى تمهيد الطريق للتنفيذ الفعلي ، سواء اقوبل ذلك التنفيذ بالتردد او الرفض ام القبول من اي جانب . وهذا يعني ان بلورة الالتزام الاميركي او السوفياتي بالنسبة للمقررات الدولية ، بات بعد الان امرا لا مفر منه ، والا تعرضت الى الخطر السمعة والمصالح ، بل وهيبة المنظمة الدولية التي جهدت الدولتان الاعظم من اجل تدعيمها والابقاء على شخصيتها العالمية ، كهيئة تستطيع عند اللزوم ، الفصل بين (المتخاصمين) تلافيا لاندلاع المواجهات الساخنة التي قد تعرض العالم الى اخطار الدمار والفناء .

ولعله في ضوء هذا الواقع ، يجوز ان يقال ان النوايا السلمية الراهنة هي في الحقيقة (على المحك) ، لكن هذا المحك قد لا يكون هو الذي سيلتزم بالتنفيذ ، وانما ذاك الذي كان قد التزم به .

[illegible]

الناصرة ـــ من محمد شريف ـــ يواصــــل موظفــو ومستخدمو مجلس ام الفحـــم المحلي اضرابهم عن العمـــل لليوم العاشر على التوالي . وكانوا قد اعلنوا الاضراب يوم الخميس الماضي احتجاجا على عدم دفع رواتبهم عن شهري حزيران وتموز الماضيين .

وقد اوقفت الخدمات المحلية التي تقدم في القرية كما شلت حركة عمــل المجلس الادارية مع السكان بالاضافة الى عدم جمع النفايات وتنظيـــف الشوارع والاحياء ، وحتى عـــدم تصليح الانابيب التي تتكسر هنا وهناك الامر الذي الحق بممتلكات المجلس والقرية اضرارا مادية ، هـــذا بالاضافة الى معاناة سكان القريــة البالغ عددهم قرابة عشرين الف نسمة وخاصة بالنسبة للنظافة وجمــــع النفــايات ومياه الشرب الى جانــب عدم تمكنهم من التمتع حتى بالخدمات الصغيرة داخل بناية المجـــلس لان الموظفين في اضراب عام .

وعلم مراسلنا ان رواتب شهــر حزيران قد ضمنت لجميع الموظفــين والمستخدمين والعمال البالغ عددهــم سبعين وقد حولت الرواتب الى البنك لصرفها ، ومن المعتقد ان تصرف اليوم او غدا . الا ان لجنة العمل اعلنت انها سوف لا تنهي الاضراب الا بعد أن تدفع الرواتب عن شهر تموز ايضا

ويفيد مراسلنا ان ازمة مجـــلس ام الفحم المالية والضائقة التي يعاني منها ستجد لها حلا ـــ على ما يبدو ـــ حتى نهاية هذا الشهـــــر ، اذ ان متصرف لواء حيفا الدكتور نفتــــالي ايلاتي ابلغ رئيس واعضاء المجـــلس المحلي لدى اجتماعه معهم عن تحرير مبلغ مائتي الف ليرة من المستحقات للمجـــلس على ان يهتـــم الرئيس والاعضاء بشكل شخصي في تنشـــ جباية الرسوم والضرائب المتاخـــرة والحالية « الجباية لم تصل ٥٠٪ » كما ان وزارة المعارف والثقافة ابلغت المجلس بصرف مبلغ مليوني ليرة لمشروع بناء المدرسة الذي صرف عليها المجلس من ميزانيته الاعتيادية بسبب تاخير الوزارة دفع الالتزامات المستحقـــة عليها ، كما وعدت وزارة الزراعـــة بصرف مبلغ مئتين وخمسين الف ليرة لمشروع بركة مياه الشرب التي انتهى العمل منها .

ويشير مراسلنــــــا ـــ حســـب المعــــلومات التي توفـــرت انه اذا تسلم مجلس ام الفحم هـــذه المبالغ خلال العشرة ايام القادمـــة فسيصبح بامكانه دفع الرواتب وتسديد الديون المستحقة للمتعهدين والمزودين وسيتنفس عندها المجلس الصعداء .

اذ ان احد الاسباب الرئيسية لهـــذه الضائقة المالية التي يعاني منها منذ اكثر من اربعة اشهر هو ضعـــف جباية الضرائب والصرف على مشاريع قبل استلام المخصصات المالية المقررة لها من الوزارات المختصة . وعـــلم مراسلنا أن ذلك كان في عهد الائتلاف السابق الذي اطيح به قبل سبعـــة اشهر .

انتساب جيبوتي الى الجامعة العربية

القاهرة ـــ رويتر ـــ اعلن موظفون في مقر الجامعة العربية في القاهرة انه يتوقع قبول جيبوتي في عضوية جامعـــة الدول العربية ، وبذلك تكون العضـــو الثاني والعشرين في الجامعة العربية، وقد اعربت جميع الدول العربية عـــن موافقتها على قبول جيبوتي في الجامعـــة العربية .

امريكا تطلق مركبـــة الى كوكب المشتري

كيب كنفرال ـــ رويتر ـــ اطلقـــت الولايات المتحدة امس الى الفضـــاء الخارجي سفينة الفضاء فايجر ، فـــي اطول رحلة في تاريخ بحث الفضاء . وتحتوي السفينة على مختبرات واجهزة علمية وكميرات تلفزيونية . ستهبط على كوكب المشتري في تموز من عام ١٩٧٩ . وستقوم هذه السفينة بارسال صـــور ومعلومات الى الارض .

بنـــاء ملاجىء كبيرة في الصـــين

بكين ـــ رويتر ـــ ذكرت وكالة انباء الصين انه تم بناء ملاجىء تحت الارض في المدن الكبيرة في الصين الشعبية تنفيذا لتعليمات الزعيم الصيني الراحــــل ماوتسي تونغ .

واضافت الوكالة ان هذه الملاجـــىء مجهزة بمكيفات الهواء ومرتبطة بشبكات الماء والكهرباء ، ويضم بعضها معامـــل كبيرة ومستشفيات ومحلات تجاريـــة ، وافادت مصادر دبلوماسية غربية في بكين ان هذه الملاجىء ما هي الا مدن صغيرة بنيت تحت الارض لحماية سكان الصين في حالة وقوع حرب شاملة .

الافراج عن المزيد من المساجين السياسيين في الســـــودان

الخرطوم ـــ رويتر ـــ افادت جريدة الصحافية الصادرة هنا في عددها امس انه تم الافراج عن ثمانية عشر سجينـــا سياسيا في السودان قد حكم عليهـــم بالسجن المؤبد .

وقالت الصحيفة ان الرئيس السوداني جعفر النميري اصدر مرسوما بالافراج عن هؤلاء السجناء تنفيذا لسياســـة المصالحة الوطنية التي يتبعها . وقد اطلق في السودان حتى الان سراح حوالى الف من السجناء السياسيين في نطـــاق سياسة المصالحة الوطنية .

مؤتمر لسفراء اليابان في الشرق الاوسط والادنى

طوكيو ـــ رويتر ـــ اعلنت امس وزارة الخارجية اليابانية أن اعضاء بعثاتهـــا الدبلوماسية في ١٨ دولة مـــــن دول الشرقيـــن الاوسط والادني سيعقدون مؤتمرا في استانبول يستغرق يومين لبحث الموقف في المنطقة . واكدت وكالة رويتر أن ممثلي رجال الاعمال اليابانيـــــين سيشتركون في اعمال هذا المؤتمر الذي سيتناول اضافة الى الجوانب السياسية العلاقات اليابانية مع دول المنطقـــة والجوانب الاقتصادية وحجم التبـــادل التجاري وتنشيط التعاون الاقتصـــادي بين اليابان ودول الشرقين الاوســـط والادني .

★ تتمـــات ★

كاتس : لا منـــاص

ارض اسرائيل الى الجانب الغـــربي من النهر تابعة لليهود بدون اي شك واستطرد يقول ان اي انسحاب من غربي النهر سيؤدي الى حرب ضارية ورفض السيد كاتس معنى فلسطينيين ونوه بانه يجب أن يدعون بعـــــرب اسرائيـــل .

واستطرد يقول : ان هروب العرب من الاراضي التي كانوا يسكنونها في حرب الاستقلال ليست بدليل عـــلى وجود صلة قوية لهم مع اماكنهم .

واضاف : .. واذا ما جرى بحـــث عميق فسيدل على ان العرب الاصليين هم الذين بقوا فيها ولم يهـــربوا . وقال ان العرب الذين هـــــربوا استوطنوا البلاد حديثا وان قســـا منهم كان قد وصل خـــــلال الاسرة الصهيونية .

نظـــام منع التجول في سري لانـــكا

كولومبو ـــ رويتر ـــ اعلن هنا بعـــد ظهر امس عن فرض نظام منع التجول على جميع اراضي سري لانكا اعتبارا من الساعة الخامسة من مساء امس وحتى الساعة الرابعة من مساء اليوم حسب التوقيت المعمول به في سري لانكا في اعقاب الاضطرابات الطائفية العنيفة التي اجتاحت سري لانكا مؤخرا . وكان اربعة عشر شخصا قد قتلوا وجـــرح ثلاثون اخرون في الاضطرابات التي وقعت خلال الايام الاخيرة في بعض مناطـــق سري لانكا .

رفع الرقابة عن أجهزة الاعلام في الباكستان

كراتشي ـــ رويتر ـــ اعلنت الحكومة العسكرية الباكستانية امس عن رفـــع الرقابة عن اجهزة الاعلام الباكستانية حيث سيسمح للراديو والتلفزيـــــون والصحف من الان فصاعدا تغطية اي موضوع ذي اهمية باستثناء شئون تتعلق بالمعتقدات الاسلامية ووحدة الشعـــب الباكستاني والقيم الثقافية الباكستانية .

توقع خطوات ضد قـــرار ادارة الطيران المدني الامريكي

واشنطن ـــ يونايتدبرس ـــ تتوقع المحافل المطلعة هنا ان تقـــوم شركات طيران اميركية باستئناف القرار الذي كانت قد اصدرته ادارة الطيـــــران المدني الاميركية والذي حظرت بموجبه هبوط طائرات اميركية في رحــــــلات جماعية في مطار تلنديا في القدس .

صعوبة حصر الخسائر من جراء الزلزال في أندونيســـيا

اندونيسيا ـــ رويتر ـــ أسفر الزلزال العنيف الذي اجتاح سلسلة من الجزر الاندونيسية الى الشرق من جزيرة باري عن تدمير العديد من المنازل وقـــوارب الصيد بفعل تيارات المد البحري العالي الناتجة عن الزلزال . واكدت وكالـــة رويتر ان عنف الزلزال قد اصاب المواطنين على بعد ثلاثة الاف كيلو متر من لحظة حدوثه في استراليا بموجة من الذعر والهلع وقالت الوكالة انه لم تعرف حتى الان الارقام الدقيقة التفصيلية لحجم الخسائر الناجمة عن الزلزال بسبب ضعف سبل الاتصال في هذه المنطقة وان الانبـــــاء تستغرق عادة حوالي يومين حتى تصبح متاحة للنشر . وكانت الهزة الارضية العنيفة قد تراوحت شدتها بين ٧ر٧ ـــ ٩ر٨ على مقياس ريختر لقياس شـــدة الزلزال وانها تعتبر اقوى هزة ارضية سجلتها المراصد في تاريخ البشرية .

القواسمي يطلب السماح بادخال الحلوى للسجناء في شهر رمضـــان

الخليل ـــ من فوزي الشويكـــي ـــ طلب المهندس فهد القواســـمي رئيس بلدية الخليل من حاكم الخليل العسكري السماح بادخال الحلويات والفواكه الى السجناء وذلك بمناسبة حلول شهـــر رمضان المبارك .

وقد وعد الحاكم العســكري رئيس البلدية بتلبية طلبه خلال هذا الاسبوع.

وطلب رئيس بلدية الخليل من الحكم العسكري الافراج عن السجناء بمناسبة حلول عيد الفطر . وقد وعد حاكـــم الخليل العسكري بدراسة طلبه وتنفيذه بالقريب العاجل .

مبادأة اخرى لضم الحركة الديمقراطيـــة للتغيـــير الى الحكومـــة

القدس ـــ عقد السيد سمحا ارليخ وزير المالية والسيـــــد اربيه دولسين امين صنـــدوق الوكالة اليهودية اجتماعا اول امس مع البروفيسور يغائيـــل يدين زعيم الحركة الديمقراطية للتغيير للبحث في عدد مـــن المسائل بينها مسالة استئناف الحوار لضم الحركة الديمقراطية للتغيير الى الائتلاف الوزاري .

ويعتقد انه ستقدم الى البروفيسور يدين مقترحات حول اقامة لجنة للبحث في مسالة تغيير طريقة الانتخابـــات تقدم توصياتها خلال وقـــت قصير .

ورفض السيد مناحيم بيغن رئيــــس الوزراء الاجتماع الى البروفيســـــور يدين لان الاخير كان قد اتهم السيـــد بيغن بمسؤولية فشل المحادثات التي جرت مؤخرا لضم الحركة الديمقراطية للتغيير الى الائتلاف الوزاري .

ومن جهة اخرى تتردد اشاعات قوية مفادها ان الليكود يحاول تعيين وزراء لشغل المناصب الوزارية الشاغــرة على ايدي اعضاء كنيست من الحركة الديمقراطية للتغيير ومن حزب العمل. الا ان زعماء هذين الحزبين ينفيـــان هذه الاشياء بشدة . وعلى اية حال فانه على ضوء هذه المحادثات التـــي تجري حاليا فان المباحثات داخل حزب حيروت وحزب الاحرار لشغل المناصب الوزارية الشاغرة قد جرت .

الافـــراج عـــن حسين القواسمي

الخليل ـــ من فوزي الشويكـــي ـــ افرجت السلطات عن المواطن حسيـــن القواسمي بعد ان قضى في السجن مدة سنة ونصف .

وقد توافد على منزل والده العديد من الاهل والاصدقاء لتهنئة بسلامـــــة الافراج .

اجتماع بين وزير الصناعة ورئيس اتحاد ارباب الصناعـــة

القدس ـــ اجتمع اول امس السيـــد يغائيل هورفيتس وزير الصناعة والتجارة والسياحة الى السيد ابراهـــام شبيط رئيس اتحاد ارباب الصناعة وجرى البحث في هذا الاجتماع حول ضريبة الشراء على المواد الخام والقانون الجديد لتشجيع توظيف الاموال وسعر الكهرباء فـــي الصناعة والاراضي المعدة للصناعـــة وشبكة علاقات العمل في القطاع العام.

اختيـــار ١٥ شخصا ليصبحوا شرطة بغزة

غزة ـــ لمراسلنا بسام الشوا ـــ تم اختيار اعضاء شرطة بلدية غزة والبالغ عددهم ١٥ شخصا ، والجدير بالذكر انه سوف يتم تعليمهم بقوانين بلدية غــزة وتدريبهم على الدفاع عـــن النفس وسيرتدون ملابس خاصة بهم . وقد علم ان هذه الشرطة سوف تكـــون الاداة التنفيذية لتطبيق قوانين البلدية للمخالفين لانظمة البلدية .

امريكا تطلب ايضاحا من حكومة جنوب أفريقيا

واشنطن ـــ رويتر ـــ ذكر ناطـــق بلسان وزارة الخارجية الاميركية امس ان الحكومة الاميركية طلبت بصـــورة رسمية ايضاحات من حكومة اتحـــاد جنوب افريقيا حول الانباء التي افادت مؤخرا ان حكومة جنوب افريقيا تعتزم تجريب قنبلة ذرية .

واوضح الناطق الاميركي بانه لا تتوفر في الوقت الحالي دلائل قاطعة عـــلى صحة هذه الانباء . غير ان الولايات المتحدة تحمل محمل الجد ما اعلنـــه الاتحاد السوفياتي عن ان نية حكومـــة بريتوريا تتجـــه الى القيام بمثل هذه التجربة النووية . واضاف الناطق ان الحكومة الاميركية تحاول اقناع حكومة جنوب افريقيا بالتوقيع على الميثـــاق الدولي حول عدم انتشار الاسلحـــة النوويـــة .

توقع بدء حوار بين الصين والولايات المتحدة

واشنطن ـــ رويتر ـــ غادر السيـــد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي واشنطن امس في طريقه لاجـــراء اول اتصال على مستوى عال تجريه ادارة الرئيس كارتر مع الزعمـــــاء الصينيين الجدد .

بحث سن قانون الخدمـــة الالزامية في دولة الامارات

ابو ظبي ـــ رويتر ـــ ذكر موظـــف كبير في حكومة دولة الامارات العربيـــة المتحدة امس أن دولة الامارات ستقوم قريبا بســن قانون للخدمة الاجباريـــــة في قواتها المسلحة وستشمل الخدمـــة الاجبارية الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ ـــ ٣٥ ، وستكون مدة الخدمة ما بين تسعة شهور وثمانية عشر شهرا

لويس: امريكا تؤمن مصالح اسرائيـــل وتسعى لتحقيـــق التسوية

حيفا ـــ من مصباح حلبي ـــ صرح سفير الولايات المتحدة في اسرائيل السيد صموئيل لويس بان الولايات المتحدة لن تتخذ اية خطوة من شانها المساس بمصالح اسرائيل وهي تعمـــل جادة من اجل تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وكان السفير الاميركي يتحدث يوم امس في الحفلة التكريمية التي اقامها على شرفه فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في منزل الشيخ كامل طريف في قريـــة جولس . وحضر هذه الحفلة سفراء اليابان وبلجيكا ورومانيا والقائـــم باعمال سفارة المانيا الغربية وعـــدد من ممثلي الدوائر ولفيف من مشايخ الطائفة .

وقد القى فضيلة الشيخ امين طريف كلمة ترحيبية ناشد فيها الرئيس كارتر لدعم دولة اسرائيل ولتقديم كافـــة المساعدات لها . ورد عليه سفيـــر اميركا بكلمة امتدح فيها فضيلة الشيخ طريف واشاد بحكمته . ومما قالـــه ان حسن الضيافة عند الدروز هـــو امر مشهور لا في اسرائيل فحســـب بل في جميع انحاء العالم .

وردا على ما وجهه اليه فضيلـــة الشيخ طريف من حث على قيام الرئيس الاميركي بالمزيد من الجهود من اجل احلال السلام في المنطقة اكد ان الرئيس كارتر مصمم على طرق جميع الابواب التي من شانها ان تؤدي الى السلام الحقيقي والعادل والنهائي بين شعوب منطقة الشرق الاوسط .

وقد تبادل السفير الضيف مـــع فضيلة الشيخ امين طريف الهدايـــا التذكارية كما قدم السفير شهادة تقدير خاصة للشيخ كامل طريف تقديـــرا لصداقته مع الولايات المتحدة وثنـــاء على جهوده في هذا المجال .

انفجـــار عبوة ناسفة في بتح تكفـــا

بيتح تكفا ـــ انفجرت عبوة ناسفـــة اول امس في سلة للنفايات في مركز بيتح تكفا . ولم تقع اصابات او اضرار . وتم اعتقال عدد من المشتبه بهم مـــن العرب للتحقيق معهم .

استجابة هامـــر لاجتماع مع مثقفين دروز

القدس ـــ استجاب السيد هامـــر وزير المعارف والثقافة الى طلب مسؤولين دروز في وزارة المعارف اقامة اجتمـــاع يضم مثقفين دروزا للبحث في مسائـــل تربوية وتعليمية تشغل بال ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل .

مصدر لبناني : كارتر طلب التمسك بضبط النفس بجنوب لبنان

بيروت ـــ رويتر ـــ اجتمع وفـــد يمثل مجلس النواب اللبناني اول امس الى السيد باركر سفير الولايات المتحدة في لبنان . وفهم الوفد من السفيـــر الاميركي أن الرئيس كارتر طلب مـــن اسرائيل التمسك بضبط النفس العسكري في جنوب لبنان واحتج احتجاجا قويا على سياسة الحكومة اقامة مستوطنـــات في الضفة الغربية . وقال السفيـــر الاميركي للوفد أن الرئيس الاميركـــي طلب في رسالة بعث بها مؤخرا الـــى الرئيس السوري حافظ الاسد ان تتمسك هي الاخرى بضبط النفس العسكري في جنوب لبنان . وقال احد اعضاء وفـــد مجلس النواب للمراسلين انـــه لمس انطباعا من السفير ان رسالة كارتر الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء كانت بمثابة انذار بصورة غير مباشرة لاسرائيل ازاء السياسة الاسرائيلية .

برانت يتهم الحكومة الالمانية بمهادنة المنظمات الموالية للنازيـــة

بون ـــ رويتر ـــ نعت حكومة المانيا الغربية ما اعلنه مستشار المانيـــا الغربية السابق السيد فلي برانت من ان الحكومة الحالية لا تعمل ما يستوجب عمله لكبح جماح النازية الجديدة فـــي المانيا ، وكان السيد برانت قد بعـــث برسالة الى السيد هيلموت شميــــت مستشار المانيا الغربية اعرب فيها عـــن قلقه من تزايد نشاطات النازية الجديدة وقال ان الحكومة الحالية لا تقوم بملاحقة النازيين الجدد .

الاتحاد السوفياتي يحترم حق يوغوسلافيـــا في اختيار سياستها

موسكو ـــ رويتر ـــ اكـــد الاتحاد السوفياتي ان زعمـــاء الكرمليـــــن يحترمون حـــق يوغوسلافيا في اختيار سياستها الداخلية والخارجية وجاء هذا التاكيد في بيان مشترك صدر في موسكو اول امس عقـــب انتهاء الزيارة الرسمية التـــي قام بها رئيـــس يوغوسلافيا المارشال تيتو الى الاتحــــاد السوفياتي .

وجاء في البيان ان الجانبين اتفقـــا على ان العلاقات التي تربط بيـــن يوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي يجب ان تقوم على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، واكد البيان المشترك ان كل دولـــة حرة في اتباع اساليب مختلفة للتطور الاشتراكي .

ويقول المراقبون في موسكو ان زيارة الرئيس اليوغوسلافي قد تكللت بالنجاح اذ ان هدفها الاساسي كان الحصول على تاكيد من الاتحاد السوفياتـــي لاحترام حق يوغوسلافيا في اختيـــار الاشتراكية التي ترتايها لنفسهـــا ، ويسترسل المراقبون ان المارشال تيتو كان قد اعرب في محادثات خاصة مع دبلوماسيين عن قلقه من الانتقـــادات السوفياتية للاحزاب الشيوعية فـــي اوروبا .

فتح المحال التجارية بغـــزة طـــوال أيام الاسبوع في رمضان

غزة ـــ لمراسلنا بسام الشــوا ـــ وافقت بلدية غزة على طلب اصحاب المحلات التجارية فتح محلاتهم يوم الجمعة اي اليوم المحدد للعطلة الاسبوعية وذلك خلال شـــهر رمضان المبارك فقط .

مقتل شخص في العريش من صعقـــة كهربائية

العريش ـــ لقي محمود حمـــــدان مصطفى ابو رعنان ٢٦ عاما مصرعه من صعقة كهربائية عندما كان يقوم بتصليح جهاز التلفزيون في داره . وتقـــوم الشرطة بالتحقيق في الحادث .

★ تتمـــات ★

اســـتمـــرار

امس الى الغاء اتفاق القاهرة عـــام ١٩٦٩ الذي ينظم العلاقـــة بيـــن الفلسطينيين والسلطات اللبنانيـــة ويحدد مواقع معينة لتمركزهم في جنوب لبنان . وقالت ان المطلوب هل الازمة وليس تنفيذ المرحلة الثالثة او الاخيرة من اتفاق القاهرة في الجنوب بل الغاء هذا الاتفاق واعتباره غير موجود في الجنوب على الاقل .

ونسب الى الاباتي شربل قسيس من اعضاء الجبهة اللبنانية المؤلفـــة من احزاب يمينية قوله في تصريح نشر هنا امس ردا على سؤال ان رايه في تصريح مناحيم بيغن رئيس الـــوزراء الاسرائيلي من ان الاسرائيليين يحمون اللبنانيين في الجنوب ما يدهشني وانا استنكره . اما انا فاتعجب من الذين ادهشهم هذا التصريح قبل ان يتساءلوا عن دوافعه وعن صحة ما جاء فيه . ولماذا لا تستنكر امال الذين اعطـــوا السيد بيغن هذه الفرصة للادلاء بمثل هذا التصريح .. ولا تصرفـــــات الفلسطينيين في لبنان عموما وفـــي الجنوب خصوصا ما كان الجنوب قـــد تعرض ما يتعرض له اليوم من قصف وادعاءات حول الحماية .

الافراج عن أصحاب محلات لبيع الاسطوانات

نابلس ـــ من محمد عميرة ـــ افرجت سلطات الحكم العسكري مساء امس عن خمسة اشخاص من اصحاب محلات بيع الاسطوانات والشرطة المسجلات وهم مصطفى الشيخ على ، عصام زهران ، محمد قرادة ، عمر الكيلاني ، واحمد الكيلاني . بعد ان استجوبتهم الشرطة القيام ببيع اشرطة غير مرخصة تحتوي على اهازيج فلسطينية لتل الزعتـــر والكرامة وبيعها في الاســـواق دون الحصول على اذن من السلطات . وقد تم تكفيلهم ومصادرة عشرات الاشرطـــة لتقديمهم الى المحكمة .

أحكام المحكمة العسكرية في نابلـــس

نابلس ـــ من محمد عميرة ـــ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس يوم امس الاول على عدد من شبان منطقة نابلس فحكمت على رياض ابو بكر مدة خمسة اعوام سجنا فعليا كما حكمت على كل من سامر محمد قمحية وجمال فتيـــان وجمال مطيع حسيبا مدة سنتين سجنا فعليا وسنتين مع وقف التنفيذ كما حكمت على عاطف فتيان مدة سنة ونصف فعلي وسنتين مع وقف التنفيذ وعلى محمود ابو بكر لمدة سنة فعلي وسنتين مـــع وقف التنفيذ .

وافرجت المحكمة عن كل من نضال حسن اصلان وزهدي الخوجا بعـــد اعتقال استمر ٨ اشهر .

وقد وجهت المحكمة لهم تهمة عضوية منظمة فتح وتوزيـــع منشــــورات ، والتحريض وحرق اطارات السيارات.

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسئول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليو يوسف ٣ تل ارزه القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥٦١ المراسلات ص.ب ٤٢٨٩
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه
شارع فرزون ... ١٩ تلفون ٢٥٦١٢١
فرع حيفا والشمال جادة اوبا
تلفون ٥٢٣٠٢٣ ص.ب ٤٤٤٣
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠/٦٥ ص.ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع ...

ميثـــاق دولى لمنع عمليات الاختطاف ارجاء تحضير مسودته حتى العام القادم

نيويورك ـــ الوكـــالات ـــ اعلنت لجنة خاصة شكلتهـــا الامم المتحدة لوضع مســــودة ميثاق دولي لمنـــع عمليـــات الاختطاف انها لن تتمكن مـــن انهاء عملها في بداية الشهـــر القادم كما كان مقررا . وطلبت اللجنة تاجيل عرض مســـودة الميثاق الى اجتماعات الجمعية العمومية في عام ١٩٧٨ .

وكانت هذه اللجنة التي تضـــم مندوبين عن اربع وثلاثين دولة قـــد شكلت في شهر كانون الاول الماضي وطلب منها القيام بكل مجهود ممكـــن لتقديم مسودة ميثاق لمنع عمليـــات الاختطاف الى الجمعية العمومية لدى انعقادها في العشرين من الشهـــر القادم . ويقول المراسلون في مقـــر الامم المتحدة في نيويورك ان المانيـــا الغربية قدمت اقتراحا يقضي بـــان تقوم كل دولة توقع على هـــذا الميثاق بمحاكمة او تسليم اي شخص يختطف شخصا اخرا للابتزاز من منظمة دولية او حكومة معينة .

ويضيف المراسلون ان خلافات في وجهات النظر قد وقعت بين مندوبـــي الدول الاعضاء في اللجنة بعـــد ان اقترحت الجزائر وليبيا وسوريا ادخال تعديلات على الاقتراح الالماني تنص على استثناء عمليات الاختطاف التـــي تقوم بها حركات تحرير كانت قد اعترفت بها منظمة الامم المتحدة وتشكل عمليات هذه الحركات وسيلة للحصول على اهداف سياسية .

ويضيف المراسلون ان هذه الدول لم تكتف بادخال التعديلات بل طالبت بادخال فقرة تنص على منع التهديد او استعمال القوة ضد اي دولـــة من اجل اطلاق سراح المختطفين . وذكر المراسلون ان الجزائر وليبيـــا وسوريا تهدف بهذه الفقرة منع دول كاسرائيل من القيام بعمليات علـــى غرار عملية عنتيبه في اوغندا لاطلاق سراح المختطفين ، وقد عرضت الدول الغربية اقتراحات وتعديلات للـــدول الاربع لانها تفسح المجال امام منظمات معينة للقيام بعمليات اختطاف في حين تحاول منع الدول التي اختطف رعاياها من محاولة انقاذهـــم .

الكويت تدعو القذافي المحافظة على وحدة الصف

الكويت ـــ رويتر ـــ وجه الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيس الوزراء وولـــي عهد الكويت رسالة الى الرئيس الليبي معمر القذافي دعاه فيها الى الامتناع عن القيام باي عمل من شانه أن يمس بوحدة الصف العربي . وقالت وكالة الانباء الليبية التي اوردت هذا النبا ان رئيس وزراء الكويت طلب في رسالته للعقيد القذافي العمل لاستعادة العلاقات بيـــن ليبيا ومصر الى طبيعتها السابقة .

★ تتمـــات ★

امريكا تتحاشى

في مهمة اعلامية في الولايات المتحدة بان هناك تجانسا في وجهات النظر بـــين الولايات المتحدة واسرائيل من مسالة اشراك منظمة التحرير الفلسطينيـــة في مؤتمر جنيف ، اذ ان واشنطـــن والقدس على حد سواء ترفضــــان اشراك هذه المنظمة في مؤتمر جنيف مؤتمر جنيف في الظروف الراهنة .

غير أن الحكومة الامريكية قد توافق على ذلك اذا عدلت المنظمة ميثاقهـــا واكد السيد ايبان ان الحكومـــــة الامريكية لا تعتزم تجاهل الاتفـــاقات التي توصلت اليها مع اسرائيل عندما تم التوقيع على الاتفاقية المرحليـــة في الشرق الاوسط .

وتطرق عضو الكنيست ايبان الى موضوع المحـــادثات المقتــــرح اجراؤها بين وزارة خارجية الـــدول العربية واسرائيل في نيويورك فقال : ان حكومة الولايات المتحدة متمسكة بموقفها القائل بوجوب الانتقال مـــن مرحلة الاتهامات المتبادلة الى مرحلة تبادل المقترحات العملية . واعـــرب عن اعتقاده بان المحـــــادثات التي ستجري في نيويورك في الشهر القادم تعتبر مرحلة ممهدة لعقد مؤتمر جنيف وتحدث السيد ايبان عن رد فعـــل واشنطن على قرار الحكومة مساواة ســـكان المناطق المدارة في الخدمـــات المقدمة الى سكان اسرائيل فقال : ان هذا القرار شانه شان موافقـــة الحكومة على اقامة ثلاث قرى جديدة في المناطق تنفيذا لقرار اتخـــذته الحكومـــة السابقة قد اثار الانتقاد في واشنطن ، غير انه لا يعيق التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيـــل في موضوع المفاوضات لاحلال السلام في الشرق الاوسط . ومن المقرر أن يقدم السيد ايبان الى كل من السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والسيد موشيـــه ديان وزير الخارجية تقريرا عن نتائج زيارته للولايات المتحدة مرفقا بتوصياته حول مستقبل المجهود الاعـــلامي الاسرائيلي في الولايات المتحدة .

امريكـــا توثـــق

الاميركية .

وذكرت ـ وكالة الصحافة الفرنسية بعد ظهر امس ان الوفد الاميركي قد انهى امس محادثاته مع المسئولين السودانيين التي كانت قد بدات في مطلع الشهر الجاري . وصرح رئيس الوفد السوداني الى المحادثات مع الوفـــد الاميركي بان المفاوضات التي جرت بين الجانبين كانت ناجحة وانت ثمارها .

اعـــادة انتخـــاب فونـــغ زعيمـــا للحـــزب الشيوعـــى الصينى

بكين ـــ و.ص.ف ـــ اعلن راديو بكين امس ان الحزب الشيوعي الصيني انهى جلسات مؤتمره الحادي عشر امســـس الاول وقد استغرقت جلسات المؤتمر ستة ايام .

وهذا هو اول مؤتمر للحـــــزب الشيوعي الصيني يعقد منذ وفـــــاة الزعيم الصيني ماوتسي ترنغ .

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسيـــة ان المؤتمر بحث في جلساته موضوعين مهمين هما تقرير اللجنة المركزيـــــة لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر العاشـــر للحزب ، وتعديل النظام الاساســــي للحزب الشيوعي الصيني .

وذكر راديو بكين ان ١٥٠٠ مندوب يمثلون ٣٥ مليون عضو قد اشتركـــوا في هذا المؤتمر ، واضاف الراديو انه تم اعادة انتخاب السيد هوا كوفانغ زعيما للحزب الشيوعي الصيني كما تم انتخاب اربعة نواب لرئيس الحزب. وقرر المؤتمر بصورة رسمية طرد ارملة الزعيم الصيني ماوتسي تونغ وثلاثة من زملائها المتطرفين من الحــــــزب الشيوعي .

وجاء في بيان المؤتمر ان هـــؤلاء الاربعة قد حرفوا تعاليم الزعيـــــم الراحل ماو الذي وصفه البيان بانـــه اعظم ماركسي في التاريخ المعاصر .

كما اقر مؤتمر الحزب الشيوعـــي الصيني التقرير السياسي الذي قدمه هوا ووافق على نظام جديد للحـــزب الشيوعي الصيني وانتخب لجنة مركزية جديدة تضم ٣٣٣ عضوا ، واذاع راديو بكين مقتطفات من الخطاب الذي القاه الزعيم الصيني الجديد واعلـــن السيد هوا في خطابه . ان الصين ستصبح في نهاية القرن الحالي دولـــة اشتراكية عصرية كبرى ذات قـــوة عظيمة ، وحذر الزعيم الصيني ممـــا ووصفه الاستعمار السوفياتي فقال : ان الولايات المتحدة والاتحــــاد السوفياتي قد يجران العالم الـــى حرب عالمية جديدة .

بدء تسجيل الراغبين بالحـــج في غـــزة

غزة ـــ لمراسلنا بسام الشـــوا ـــ باشرت مكاتب السياحة والسفر بغـــزة بتسجيل اسماء الراغبين لاداء فريضة الحج لهذا العام . والجدير بالذكر ان نسبة الزيادة عن كل عام تبلغ ٣٠ بالمئة للمسافرين بهذا الموسم .

مشروع للتقشف يعرض أمام برلمان ايران

طهران ـــ رويتر ـــ عرض السيـــد جمشيد اموزغار رئيس وزراء ايـــران الجديد على البرلمان الايرانــــي امس مشروعا للتقشف من اجل وضع حـــد للتضخم المالي الذي تعاني منه ايران

واكد السيد اموزغار لدى تقديمـــه هذا المشروع ان حكومته ستتصدى لهؤلاء الذين يحاولون تبذير اموال العائدات النفطية الايرانية . ويتضمن المشروع الجديد سلسلة من الاجراءات التـــي تستهدف زيادة الانتاج وزيادة الصادرات غير النفطية . وقال رئيس الحكومـــة الايرانية انه سيطلب ثقة البرلمـــان بحكومته على اساس هذا المشروع .

تعـــزية

اقدم اجر التعازي القلبيـــة الى الصديق الحميم اسحاق بار موشيه والى جميـــع أفراد عائلته بوفاة المرحـــوم

أخيـــه

سائلا المولى عز وجل أن يســكن الفقيد فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان .

وانا لله وانـــا اليه راجعون

مزيد حسن صالح
يـــركا